يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٤ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום רביעי 17.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 80/45 - 17.8.1988 - Price: 70 Agorah

٣ شهداء، احدهم وجد مقتولا في السجن

قباطيا تناشد العالم وقف جرائم الاحتلال

□ حظر التجول مستمر على حوالي مليون فلسطيني □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، امس في معتقل المسكوبية في القدس الغربية، الشاب نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما) من حي بيت حنينا. وكانت السلطات اعتقلته في منتصف ليلة ٨٨/٨/١٠.

ونقل اهالي مخيم الشاطئ، في قطاع غزة، في الخامسة فجر امس، الشيخ عاصي محمد حجة (٦٥ عاما) جثة هامدة الى مستشفى «الشفاء» في غزة. واكدوا انه استشهد جراء الاختناق بالغاز الذي القاه الجنود. ونقلته قوات الاحتلال الى

■ البقيه على ص٥ ■

شهيدان وعشرات الجرحى برصاص الجيش في معسكر «انصار ٣»!

(اقرأ الخبر على ص٢)

في مؤتمر صحفي في «بيت الصحفيين» في تل ابيب:

الاعلان عن أسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢

* ماير فلنر: كل التطورات بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي برهنت على صحة برنامج الجبهة.. وبلادنا ومنطقتنا عشية تطورات مصيرية * توفيق طوبي: الجبهة بسياستها وبتركيبها يهودية ـ عربية وهي جسر للسلام والتعاون بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني *



● ماير فلنر ●



● توفيق طوبي ●



● شارلي بيطون ●



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●



● محمد نفاع ●



● تمار غوجانسكي ●



● سالم جبران ●



● بنيامين غونين ●



● عبد الجواد حاج يحيى ●



● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اعلن قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مؤتمر صحفي خاص عقدوه، امس (الثلاثاء)، في «بيت سوكولوف» بتل ابيب، عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢. كما عرضوا امام الصحفيين والرأي العام الخطوط العامة لبرنامج الجبهة الدمقراطية التي اثبتت التطورات صحتها وصلاحها كقاعدة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولارساء السلام العادل في المنطقة ولحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية الداخلية في اسرائيل.

وقد شارك في المؤتمر النواب الثلاثة: ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون. كما شارك الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد. وحضر المؤتمر عدد كبير من الصحفيين يمثلون غالبية الصحف اليومية التي تصدر في البلاد و «صوت اسرائيل» والتلفزيون الاسرائيلي.

وجاء اعلان اسماء المرشحين بعد اقرار قائمة الترشيحات الذي تم في اجتماع لهيئات الجبهة القيادية جرى امس الاول في حيفا.

ويتضح من البيان حول الترشيحات الذي قدمه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، ان الجبهة اعادت ترشيح الخمسة الاوائل في اماكنهم في القائمة واضافت قيادات جديدة، شابة نسبيا.

■ البقيه على ص٥ ■

الالاف المؤلفة تشيع القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير

● «يا تراب جليلنا الغالي، يا تراب الوطن: ستحتضن اليوم جمال موسى، قائدنا ومعلمنا، فتغدو أغلى فأغلى» ●

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ توافد الاف الناس، افواجا افواجا، بعد ظهر امس الثلاثاء، ليقولوا للقائد الشيوعي الاصيل: «وداعا يا جمال».

وكان النعش، بحمله الغالي، سجي بعد الظهر في ساحة بيت شقيق الفقيد في ابو سنان، حيث احاط به على التوالي حرس شرف من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونواب الجبهة الخمسة وغيرهم.

ولاكثر من ساعة ونصف الساعة لم ينقطع تدفق سيل الجماهير، رجالا ونساء، لالقاء النظرة الاخيرة على النعش وقد ارتسمت على الوجوه ابلغ امارات الحزن والاسى والدموع الحارة.

وكان بينهم وفد النقابات المهنية من الضفة المحتلة ووفد احرار الجولان المحتل ونواب الكنيست الجبهويون الخمسة وعشرات رؤساء، واعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية من كل انحاء البلاد وعشرات مدراء ومعلمي المدارس والموظفين والاطباء والمحامين والالاف الاصدقاء، وجمهور غفير من العمال.

وفي استقبال جثمان النقابي الكبير ألقى عضو اللجنة المركزية نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، كلمة في مناقب الفقيد الكبير «الانسان الذي سكن حب الانسان قلبه حتى توقف عن الخفقان».

وبعد مراسيم القداس والجناز ابن الفقيد الاب عساف خوري، باسم الكهنة وباسم الارشمندريت كرياكوس، فأشاد بجرأته في الدفاع عن الحق واعمال الخير.

ثم تكلم نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف فقال: «يا تراب جليلنا الغالي يا تراب الوطن: ستحتضن اليوم جمال موسى قائدنا ومعلمنا فتغدو اغلى فأغلى. وستتضاعف مسؤوليتنا تجاهك وتجاه من يحيا عليك. عندما نودع اليوم فيك جثمان فارسنا الذي غرس في مدنك وقراك غرسات الشيوعية على مدى اربعين عاماً».

وتكلم مرقس عن دور جمال موسى في عز ظلام النكبة في عام (٤٨) حيث اوقد لهيب الامل امام بقية شعبنا اليائسة المحطمة انذاك.

وخاطب مرقس الحشد الكبير مشيرا الى المعارك التي خاضها جمال موسى خلال حياته التي كرسها لخدمة شعبه بكل فئاته وقطاعاته. هذه البطولات التي خربطت حسابات سلطات الاضطهاد والقهر.

وأكد مرقس ان موسى سيبقى حيا بكل طفل وشاب وامرأة وصديق ينتسبون الى هيئات حزبنا والجبهة والشبيبة وابناء الكادحين وحركة النساء الدمقراطيات.

ثم تكلم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، فقال: «يصعب التعبير عن الشعور عندما نخسر صديقا واخا ورفيقا انسانا كجمال موسى».

واستعاد فلنر الايام التي عرف فيها موسى في اواخر سنوات الاربعين حيث ناضلوا لاطلاق سراح الشيوعيين الذين اعتقلوا في احد معتقلات الجيش المصري، واطلقوا سراحهم.

وقال فلنر ايضا: في الشهر الاخير زرته مرتين وفي المرة قبل الاخيرة تباحثنا في المستشفى حول الامور السياسية ومعركة الانتخابات. واعرب موسى عن امله في ان ينقذوه من المرض وان يشارك في اجتماع اللجنة المركزية. كان جمال مشبعا بالثقة والاخلاص. ورغم مرضه شارك في العديد من النشاطات والاجتماعات المضنية.

وقال: ان جمال كان يتكلم دائما بلغة نحن الحزب ونحن الشعب ونحن الجماهير ولم يعرف كلمة الأنا. وما ميزه توجهه للاخوة اليهودية ـ العربية ورأى اهمية العمل في الوسط اليهودي لانه آمن ان قوى السلام في الوسط اليهودي لها الغلبة. ويصعب علينا التصور كيف سنعمل بدون جمال.

واختتم فلنر كلمته قائلا: لم نفكر حتى الان كيف سنخلد اسمه ولكن اجمل تكريم له هو تحقيق المثل والاهداف التي ناضل من اجلها.

وأبنه بعد ذلك النائب الجبهوي توفيق طوبي فتكلم عن المحطات النضالية في حياة القائد الشيوعي العريق جمال موسى الهادفة الى تثبيت اقدام شعبنا في وطننا. ومما قاله طوبي: «تهوي اليوم شجرة اخرى وارفة الظلال في حديقتنا. يهوي عماد آخر من اعمدتنا ويغيب عنا مبكرا رفيقنا واخونا وحبيبنا جمال الشيوعي والنقابي العريق والانسان العامل والكادح الذي قاوم مرضه العضال بشجاعة باسلة ومعنوية لا تقهر خلال سنة كاملة حتى آخر يوم. فكان يعكس قوة الحياة والاخلاص اللامتناهي للحزب عندما كان يقول وهو يقاوم المرض ببشاشة وتفاؤل: اريد ولو سنة اخرى من العافية لا لشيء الا لمزيد من الخدمة لحزبي. الحزب الذي كرس حياته من اجله مدركا انه بهذا يكرس جهده وحيويته وكل طاقته لاعدل قضية انسانية، قضية الطبقة العاملة، التي انجبته، وقضية التحرر الوطني والاستقلال لشعبه الفلسطيني ولقضية اخوة الشعبين اليهودي والعربي ولقضية

■ البقيه على ص٢ ■

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعزي بوفاة جمال موسى

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة الشخصية الشيوعية البارزة، الرفيق جمال موسى.

وجاء في البرقية: «الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: نعبر عن تعازينا العميقة بوفاة الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب، الرفيق جمال موسى، الذي عرفه الشيوعيون السوفييت كأممي حقيقي وصديق مخلص لبلادنا والذي قدم كل حياته للنضال من اجل قضية السلام والاشتراكية.

«نرجو نقل تعازينا الى عائلة واقارب الفقيد».

السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي يعزي بفقدان النقابي جمال موسى

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «ان رحيل القائد النقابي جمال موسى هو خسارة كبرى للحركة النقابية في اسرائيل والحركة النقابية العالمية» ـ هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها زكريا ابراهيم، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي من مقره في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا، وفيها ينقل تعازيه القلبية الى رفاق درب جمال موسى وجميع افراد عائلته.

أصابة ثلاث فلسطينيات جراء اصطدام الطائرتين

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذيع، يوم امس، ان قيادة الجيش عينت لجنة تحقيق حول حادث اصطدام طائرتين حربيتين اسرائيليتين ومقتل طياريها. وقد جرت امس مراسيم تشييع جثماني القتيلين.

ويذكر ان «الاتحاد» تلقت، مثل سائر صحف البلاد، خبرا عن الحادث الليلة قبل الماضية من مكتبها في القدس ولكن تعذر عليها نشره لاسباب خارجة عن ارادتها. وفيما يلي نص ذلك الخبر:

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان في «سفرة» بني «نعيم» (منطقة بني نعيم ـ قضاء الخليل) ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين (اف ـ ١٥ او اف ـ ١٦) اصطدمتا، يوم الاثنين وسقطتا في المنطقة وقتل ملاحاها.

وجراء انفجار الطائرتين اصيبت ثلاث من بنات المواطن سالم ابو شخيدم حين كن في خيمة (بيت شعر). وعلم ان اصابة احداهن خطيرة وتعالج في مستشفى «المقاصد» وان اصابة الثانية متوسطة والثالثة خفيفة.

وتسبب الانفجار في قتل عشر اغنام تابعة للمواطن المذكور واصابة ثلاثين بجراح، مما استدعى ذبحها.

وعلى الفور حضرت الى المكان طائرات مروحية ونقلت جثتي الطيارين. وبعد ان سمح للمواطنين بدخول المنطقة قدموا الاسعاف الاولي للجريحات ونقلوهن الى المستشفيات.

حملة الاعتقالات في كوريا الجنوبية شملت أكثر من ثلاثة آلاف طالب

●سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة، امس (الثلاثاء)، ان قرابة الف طالب من كوريا الجنوبية بينهم متهمون باقامة علاقات مع منظمات مؤيدة لكوريا الدمقراطية مقرها في اليابان، كانوا لا يزالون يخضعون لاستجواب الشرطة امس (الثلاثاء)، عقب اشتباكات عنيفة حصلت امس الاول (الاثنين) في جامعة يونسي في سيئول.

وخضع لاستجواب الشرطة امس الاول (الاثنين) ٢٠٢٠ طالبا بالاجمال بينها كانوا يحاولون التوجه الى منطقة «بانمونجوم» المنزوعة السلاح على مسافة ٥٠ كم شمال سيئول لاجراء محادثات مع زملائهم من كوريا الدمقراطية حول اعادة توحيد البلدين. وحسب الشرطة كان لا يزال ٩٨٧ منهم، امس، قيد الاستجواب. اما الاخرون فقد افرج عنهم.

واتهم بعض هؤلاء الطلاب «باقامة علاقات مع منظمة كورية دمقراطية من بيونغيانغ».

وتتهم الشرطة خاصة رئيس الوفد، كيم شونغ كي، باجراء اتصالات هاتفية مع نشيطين مؤيدين لكوريا الدمقراطية في اليابان.

وحسب مصادر من الشرطة فان كيم وتسعة آخرين من المندوبين الطلاب وجميع الطلاب المتهمين بالقيام بأعمال عنف خلال الاشتباكات، التي حصلت امس الاول (الاثنين)، قد توجه اليهم التهمة قريبا.

واشار شهود عيان الى ان طالبين كانا جرحا وعشرة آخرين تم توقيفهم في سيئول في اثناء اشتباك معزول حصل ليل الاثنين / الثلاثاء الماضي.

غدا انتخابات الرئاسة في لبنان:

دلائل تنسيق بين الكتائب والاحتلال الاسرائيلي لافشال الانتخابات بواسطة نسف جلسة مجلس النواب

* سليمان فرنجية يعلن ترشيح نفسه للرئاسة *

●اهدن (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجيه (٧٨ عاما) امس (الثلاثاء) ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية وذلك قبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد لاجراء الانتخابات غدا (الخميس).

وفي مؤتمر صحفي عقده في اهدن (معقلة في لبنان الشمالي) اعلن فرنجيه: «في هذه الساعات الحاسمة نحن مصممون تماما وعلى نحو لا عودة عنه وبمساعدتكم على تحمل المسؤولية لانهاء الازمة وانقاذ الوطن».

وكان فرنجيه تولى الرئاسة من العام ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، وهو صديق قديم للرئيس السوري، حافظ الاسد. وتقول الصحف اللبنانية ان الرئيس الحالي امين الجميل والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، يعتبران فرنجيه «مرشح تحد» وسيسعيان الى «نسف» جلسة الانتخاب غدا الخميس عن طريق الحؤول دون توافر النصاب الضروري.

من جهة اخرى هدد منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، أوري لوبراني امس (الثلاثاء) بعرقلة الانتخابات بقوله ان «ثمة احتمالا ضئيلا ان يتمكن مجلس النواب اللبناني من انتخاب رئيس جديد غدا مثلما هو متوقع».

ورأى لوبراني، الذي اورد راديو «صوت اسرائيل» كلامه ان استعدادات السلطات اللبنانية لاجراء هذه الانتخابات لم تكتمل بعد مما سيمنع انتخاب خلف للرئيس امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل في الموعد المقرر.

وكان لوبراني، اكد يوم الاحد الماضي انه «اذا كان الرئيس اللبناني دمية بيد سوريا او اي دولة اخرى فان ذلك يعني استمرار الاضطرابات في لبنان ويعيق انسحاب اسرائيل من منطقة الحزام الامني» التي اقامتها في جنوب لبنان.

وفي المقابل قام وفد من كبار الموظفين الاسرائيليين بزيارة جنوب لبنان امس (الثلاثاء) حيث التقى ممثلين عن الطوائف المسيحية وفق ما علم من مصادر رسمية اسرائيلية.

وذكرت المصادر نفسها ان المندوبين الاسرائيليين أكدوا مجددا، في هذا الاجتماع، عزمهم على عدم دعم انتخاب مرشح مؤيد لسوريا في انتخابات الرئاسة.

الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

●تل ابيب ـ عقدت، يومي ١٢ و ١٣ آب الجاري، الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة دافيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية. وقدم بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام، حول التطورات السياسية الجديدة والاستعدادات لانتخابات الكنيست الـ ١٢.

وجرى نقاش لخصه ماير فلنر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والبيان والتلخيص واتخذت قرارات.

(النص الكامل للقرارات على ص٥)

انتاج رصاصة اسرائيلية جديدة من البلاستيك لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين

* الرصاصة تسبب جروحا خطيرة دون ان تؤدي الى الوفاة! *

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انجز، في الاشهر الاخيرة رصاصة جديدة من مادة البلاستيك «معدة خصيصا لتفرقة المتظاهرين الفلسطينيين».

واضافت المصادر نفسها ان السلطات العسكرية قامت بتجربة هذه الرصاصة خلال الاسابيع الاخيرة واعلن ضباط اسرائيليون يخدمون في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتياحهم لـ «فاعليتها» على اساس انها تتسبب بجروح خطرة دون ان تؤدي الى الوفاة حتى على مسافة قصيرة.

وذكرت المصادر عينها ان هذه الرصاصة ستستعمل تدريجيا مكان الرصاص الحقيقي الذي اوقع عددا من الضحايا.

قمع استثنائي في غزة!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان سلطات الاحتلال تمارس حملات قمع استثنائية ضد اهالي غزة الذين يئنون تحت الحصار الوحشي. وتدل على هذه الحملات الحقائق التالية: ● ادخال ستين حالة اصابة، جراء الضرب، من حي «الشيخ رضوان» الى مستشفى «الشفاء» ● ادخال (٦) اصابات بالرصاص الى المستشفى ذاته ● احد المصابين، جراء الضرب، ويدعى مازن الجواليس (١٥ عاما) اضطروا في المستشفى الى انتزاع طحاله من شدة الضرب الذي تعرض له على جميع انحاء جسده.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاربعاء، ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة خفيفة الى جنوبية ـ شرقية خفيفة. ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة ظهرا وهادئة مساء.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج الى (٨٠) سنتمترا وحرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل:٨٨/٨/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٧٨ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٨ ـ ١,٧٩ ش.ج

سلطات الاحتلال تقرر توسيع وتكثيف حملات الإعتقال والقمع ضد اللجان الشعبية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الليلة قبل الماضية ما يستفاد منه انه وعلى ضوء التطور السياسي المتسارع في المنطقة باتجاه ملء الفراغ السياسي في المناطق المحتلة فقد قررت سلطات الاحتلال توسيع وتكثيف حملات الاعتقال ضد اللجان الشعبية في الضفة والقطاع باعتبارها القاعدة المؤهلة لملء هذا الفراغ.

كما قررت (السلطات نفسها) قدر الامكان التشديد في عملية ادخال الأموال الى المناطق المحتلة ومنع القوى والعناصر الوطنية من السيطرة على المؤسسات والمشاريع الاقتصادية في المناطق المحتلة ايضا.

تمديد اعتقال شابين من العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت قوات الاحتلال، يوم امس، اعتقال الشابين عبد الله محمود حمدان وناصر عبد الحفيظ جبران من قرية العيسوية في القدس لمدة ستة ايام اخرى بعد توقيفها لمدة (٤٨) ساعة.

وبالاضافة الى تهمة «الاخلال بحركة النقل العامة» التي وجهت للشابين ونفياها، قدم الادعاء العام الذي طالب بتوقيفهما لمدة عشرة ايام، «مستندات سرية» لم يكشف النقاب عنها الا للقاضي.

والجدير بالذكر ان الشاب ناصر هو ثالث شقيق يعتقل حيث ان اثنين من اشقائه رهن الاعتقال.

الاعلان عن نية طرد شاب من حوارة من الوطن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدعي العسكري، امس، في محكمة نابلس العسكرية، ان السلطات تنوي طرد الشاب كمال محمد ضميدي (٢٢ عاما، من قرية حوارة).

وكان محاميه قدم طلبا للافراج عنه بالكفالة. فطلب المدعي العسكري المصادقة على تمديد الاعتقال، بهدف طرده من الوطن، بحجة مشاركته في «نشاط انتفاضي».

اعتقالات ادارية جديدة تتراوح مدتها بين شهر وستة اشهر

● القدس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا لمدة ستة اشهر، مؤخرا، كلا من نضال عزالدين حمدان وابراهيم عبدالله عبدالغني، من سكان دورا القرع، حيث تم نقلهما الى معتقل «انصار ٣» الرهيب بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كذلك اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا ولمدة شهر واحد كل من عبدالحميد اسماعيل البابا (٢٤ عاما)، من مخيم الامعري وهو طالب في جامعة بيرزيت، ومحمد عبدالجليل المطور (٣٩ عاما)، من أهالي سعير وسكان البيرة.

وكانت سلطات الاحتلال قد زجت بالشابين، قبل حوالي الشهر، في معتقل المسكوبية.

المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف:
الجيش يخطط لقمع الانتفاضة حسب جدول زمني يحدده هو

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ في تعليق نشر على الصفحة الاولى لجريدة «هآرتس» (٨٨/٨/١٦) للمعلق العسكري المعروف زئيف شيف، ذكر ان الجيش وضع مخططا «يقرر هو بموجبه قوانين اللعب الجديدة في مواجهة الانتفاضة وتقضي بالقيام بعمليات (قمعية ـ المحرر) ليس كرد فعل على اشكال المقاومة ولا حسب جدول زمني يحدده الفلسطينيون».

وجاء هذا التعليق في اعقاب الخطوة القمعية الاخيرة ضد اهالي قطاع غزة المحتل الذي يتعرض لاشرس عمليات التنكيل ويتواصل فيه منع التجول منذ ثلاثة ايام ولا يسمح الصحفيين بالدخول الى منطقة القطاع ولا يسمح لاحد بالخروج منه.

ويكشف زئيف شيف عن ان من بين الخطوات التي سيتخذها الجيش فرض منع التجول والقيام بعمليات قمعية قبل مواعيد الاضرابات التي تحددها قيادة الانتفاضة. وبالقيام بأعمال قمعية ضد مئات اللجان الشعبية.

شهيدان وعشرات الجرحى برصاص الجيش في معسكر «أنصار ـ ٣»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص الاحتلال، امس (الثلاثاء)، اثنين من معتقلي معسكر «انصار ٣» (احدهم من غزة والثاني من قرية اليامون ـ قضاء جنين) بعد ان فتحت قوات الجيش نيران بنادقها باتجاه المعتقلين المتظاهرين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية باللغة العبرية «مباط» مساء امس، ان العشرات من المعتقلين اصيبوا بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

ويفيد مكتبنا في القدس ان قوات كبيرة من الجيش، اقتحمت المعسكر في اعقاب اشتعال المظاهرات الاحتجاجية فيه وبدأت باطلاق الرصاص على المتظاهرين وان تعزيزات كبيرة من الجيش تدفقت على المعسكر طوال الوقت. وعلى الرغم من ذلك فان المظاهرات داخل المعسكر كانت مستمرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

خبراء سوفييت يراقبون تفجيرا نوويا امريكيا في نيفادا

● مسيرة امريكية سوفييتية مشتركة من اجل السلام بين اوديسا وموسكو ●

● واشنطن ـ عن «و. ص. ف» ـ تشهد ساحة التجارب النووية الامريكية في صحراء نيفادا حدثا غير مألوف اليوم الاربعاء بدخول شاحنة سوفييتية زاخرة بالمعدات الالكترونية لقياس قوة شحنة نووية امريكية شديدة الانفجار موضوعة في اسفل بئر حفر على بعد ١٥٠ مترا.

وفي الوقت نفسه سيعمل فريق من خبراء رصد الهزات الارضية السوفييت يرابطون على بعد مئات الكيلومترات من ساحة التجارب عند تخوم ولايتي نيفادا وكاليفورنيا على تقدير قوة الانفجار.

وستتراوح قوة التفجير بين ١٢٠ و ١٥٠ كيلوطن اي ما يعادل قوة ما بين ١٢٠ الف و ١٥٠ الف طن من مادة «تي. ان. تي» او ايضا ما يتراوح بين تسعة اضعاف و ١٢ ضعف قوة القنبلة التي أسقطت على هيروشيما وهي اقصى قوة مسموح بها.

وتعقب هذه العملية تجربة نووية مماثلة في منتصف ايلول المقبل في ساحة سيميبالاتينسك السوفييتية (في جمهورية كازاخستان) بحضور فريق امريكي. وتأمل واشنطن وموسكو ان يؤدي حضور الجانبين هذه التجارب الى التفاهم على طريقة تسمح بالتحقق من قوة التفجير في تجاربها النووية. ومن شأن ذلك أن يمهد السبيل الى التصديق على معاهدتين وقعتا في السبعينات ولكن لم يصدق عليهما برلمانا الدولتين وهما: معاهدة تحديد قوة التفجير في التجارب النووية تحت الارض بـ ١٥٠ كيلوطن ويطلق عليها اسم «معاهدة العتبة» وقد وقعت سنة ١٩٧٤. ومعاهدة التفجيرات النووية لاغراض سلمية التي وقعت سنة ١٩٧٦.

وقال بول روبنسون، كبير المفاوضين الامريكيين في المفاوضات الخاصة بالتجارب النووية، ان هذا البرنامج المشترك الذي تقرر ابان لقاء القمة بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن في واشنطن في كانون الاول الماضي يشكل حدثا تاريخيا.

من ناحية ثانية سيتوجه مئتا مواطن امريكي، غدا (الخميس)، الى الاتحاد السوفييتي للقيام برفقة مئتي سوفييتي بمسيرة من اجل السلام بين اوديسا وموسكو (٣٢٠٠ كم) غايتها تشجيع نزع السلاح.

واوضح الان افالدت رئيس مجموعة خاصة تسمى «المسيرة من اجل السلام العالمي» ومقرها واشنطن، امس الاول، ان المشتركين في المسيرة سيغادرون اوديسا الواقعة على البحر الاسود السبت القادم متوجهين الى موسكو عبر كييف (اوكرانيا) ثم يعود الامريكيون الى الولايات المتحدة في منتصف ايلول القادم.

واوضح افالدت ان السلطات السوفييتية لم تفرض اية قيود على نشاطات مجموعة الامريكيين التي ستزور بعض المنازل السوفييتية وتشارك في اجتماعات عامة كما انها ستتوقف فترات قصيرة في بعض المزارع للمساعدة في جني المحاصيل.

في هاييتي
عسكريون يطلقون النار على تجمع للشباب ويقتلون عشرة منهم

● بور او برنس ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت اذاعة الكنيسة الكاثوليكية في هاييتي «راديو سولاي» نقلا عن شاهد من الناجين، ان عشرة قتلوا وأصيب آخرون بجروح بعد ظهر السبت الماضي في وسط شمال غرب الجزيرة عندما اطلق عسكريون ومدنيون النار على تجمع لشبان احدى الجمعيات المحلية.

وأوضح الشاهد ان حاكم المنطقة باغيدي غراتيبار كان على رأس مجموعة الجنود والمدنيين المسلحين وقد فتحوا النار دون انذار على المشاركين في «جلسة تأمل» لجمعية شباب لاباديا وهي قرية صغيرة زراعية في مقاطعة ارتيبونت. وقد تم التعرف على اربعة قتلى رسميا.

رئيس وزراء كمبوتشيا يلتقي سيهانوك في اوائل تشرين الثاني القادم في باريس

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف.» ـ افادت الصحف اليابانية، امس الاول (الاثنين)، ان الرئيس السابق «للائتلاف الثلاثي للمقاومة الكمبودية»، الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبوتشي هون سن سيلتقيان في باريس في ٥ تشرين الثاني القادم.

ونقلت وكالة «كيودو» للانباء عن مستشار للامير ان سيهانوك قبل هذا اللقاء المخصص للبحث عن حل ينهي النزاع في كمبوتشيا.

وكان الرجلان قد عقدا لقاءات مماثلة بالقرب من باريس في كانون الاول ١٩٨٧ وكانون الثاني ١٩٨٨.

وقد غادر سيهانوك اليابان، امس الاول، متوجها الى الصين.

مقتل ٦ أشخاص وجرح ١٠ في انفجار في سريلانكا

● كولومبو ـ عن «و. ص. ف» ـ قتل ستة اشخاص واصيب عشرة آخرون بجروح خطيرة امس (الثلاثاء)، نتيجة انفجار قنبلة في سوق ترينكومالي شرق سريلانكا حسب مصادر قوى الامن التي اتهمت الانفصاليين التاميل بارتكاب هذا الاعتداء.

واستنادا الى المصادر نفسها فان الاعتداء ارتكبه على ما يبدو نمور تحرير ايلام تاميل وهو التنظيم الانفصالي الرئيسي في الجزيرة ذات الغالبية السنهالية الذين يقومون باعتداءات من هذا النوع في المنطقة.

١٦ قتيلا في حادث سقوط سيارة باص تقل تلاميذ سويديين في واد في النرويج

● برغن (النرويج) ـ عن «و.ص.ف» ـ افادت الشرطة النرويجية في برغن صباح امس (الثلاثاء)، بان ١٤ طفلا واثنين من البالغين (جميعهم يحملون الجنسية السويدية) لقوا مصرعهم في حادث سقوط سيارة باص في احد الاودية مساء امس الاول في مقاطعة هاردنغر جنوب غرب النرويج.

وجرح في الحادث نفسه ١٨ شخصا بعضهم في حالة خطيرة جدا بينهم سائق الباص الذي كان يقل ٢٣ طفلا من مدرسة سويدية في كيستا (ضاحية ستوكهولم الشمالية) يرافقهم تسعة من اولياء الامور واحد المعلمين.

وقد وقع الحادث عندما انحرف الباص عن الطريق وتدهور في واد بعد خروجه من نفق قرب قرية ابدفيورد (١٣٠ كم شرق برغن).

وقد تعذر حتى الان معرفة اسباب الحادث بيد ان بعض الشهود يعزونه الى خلل طرأ على فرامل الباص.

وقالت الشرطة ان حادث الباص هذا هو اخطر حادث من نوعه يسجل في النرويج منذ الحرب العالمية الثانية.

● الى مثل هذه الخيام لجأ الآلاف من ابناء العاصمة السودانية، الخرطوم، بعد ان دمرت الامطار والسيول منازلهم. (صورة من «و.ص.ف»)

اجلاء سكان احياء الخرطوم القريبة من النيل خشية الفيضان الذي ينذر بوقوع الكارثة

● تدفق المساعدات وحملات الاغاثة على السودان ●

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس الاول (الاثنين)، في رسالة من العاصمة السودانية ان «عمليات اجلاء سكان احياء الخرطوم القريبة من النيل الابيض والنيل الازرق بدأت تخوفا من فيضان ينبيء بكارثة.

واضافت الوكالة ان مستوى النيل وصل، امس الاول، الى ١٦،٦٥ مترا موضحة ان هذا المستوى هو اعلى من الذي سجل في العام ١٩٤٦ السنة التي شهدت الفيضان الاكثر مأساوية الذي عرفه السودان.

وحسب الوكالة فان المياه بدأت بالوصول الى الابنية القريبة من النيل مهددة بذلك احياء عدة.

وتؤكد الوكالة، نقلا عن مسؤول في وزارة الري السودانية، ان ارتفاع مستوى النيل هو تمهيد لكارثة جديدة وذلك بعد ١٠ ايام من السيول التي تركت اكثر من مليون ونصف المليون من سكان الخرطوم دون مأوى.

واضافت الوكالة ان العاصمة السودانية لا تزال تعاني ازمة حادة في المؤن وندرة التيار الكهربائي وانقطاعات طويلة للاتصالات الهاتفية.

واعلن مكتب الامم المتحدة للاغاثة في انباء الكوارث «يوندرو»، امس الاول، في جنيف ان ٨٩ طائرة تحمل اكثر من ١٢٠٠ طن من المساعدات، بضمنها ٤٠٠ طن من الاغذية، وصلت الى الخرطوم على اثر كارثة الفيضان التي حلت بالسودان.

واورد المكتب في بيانه اسلوب وكيفية التوزيع الطاريء للادوية التي وضعتها وزارة الصحة السودانية ومختلف هيئات المساعدة الدولية ومن بينها منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف».

ووجه المكتب التابع للامم المتحدة نداء طالبا تقديم مساعدات من بينها نصف مليون حقنة من مادة «الكينين» لمكافحة الملاريا وعشرة ملايين حقنة من مادة «البنسلين» بالاضافة الى معدات جراحية.

وعلم، امس الاول، في مقر جامعة الدول العربية في تونس ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قرر تخصيص مبلغ نصف مليون دولار على سبيل المساعدة لضحايا الفيضانات في السودان.

وقد عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية اجتماعا عاجلا لبحث مسألة المساعدة العربية للسودان وطلب من الدول العربية تشكيل لجان تختص بجمع المعونات والمساعدات وارسالها الى الضحايا. وطلب ايضا من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ان تواصل مساعدتها للمنكوبين.

الالاف المؤلفة تشيع القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير

● تتمة من صفحة١ ●

السلام والصداقة والتضامن مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية، مع الاتحاد السوفييتي».

وتكلم طوبي عن بدايات جمال موسى منذ الاربعينات حيث عمل نجارا ليكفي اود عائلته وكيف ارتقى بحسه الطبقي المرهف ليحتل مكانه البارز في الحركة النقابية، وكيف تمسك حتى النفس الاخير بمباديء الماركسية اللينينية والمباديء الانسانية السامية.

واشاد بدور موسى عندما ذهب مع شعبه المشرد الى لبنان لينادبه مع رفاقه الشيوعيين بوعي وباصرار ان عودوا الى الوطن كاشفا القناع عن مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ايضا ان جماهيرنا ستتذكر جيلا بعد جيل مأثرة جمال ورفاقه الشيوعيين في الجليل في صمود وبقاء جماهيرنا العربية في جليلها، في وطنها الذي لا وطن لها سواه، ولم تكن معركة شعبية من معارك جماهيرنا الا وكان جمال في مركزها قائدا ومبادرا ومجندا. ولم يتطلع الى اية مصلحة ذاتية.

وانهى طوبي مرثيته قائلا: ذهبت عنا ايها الرفيق الغالي مبكرا وامامك الكثير من المشاريع والاهداف التي حلمت باتمامها. لكن عزاؤنا هو بما صنعته ايديك وما بنيته بايمانك الثوري من صروح نضالية شامخة.

ثم ابن الفقيد القائد النقابي في الضفة الغربية المحتلة، جورج حزبون، فقال: رغما عن الام المخاض الكبير الذي تتجرعه في وطننا المحتل الا ان مغادرتك اعتصرت قلوبنا بقسوة وحزن عميق اذ نفقد رفيقا وحليفا لطالما تزودنا برأيه ووقف معنا في خندق النضال يذود عن المضطهدين من عمال شعبنا في المؤسسات الاسرائيلية مكافحا في كافة المحافل المحلية والعالمية دفاعا عنهم وتوجيها لهم. ولا ننسى وانت على فراش المرض تصارع الالم لم تقبل الا ان تواصل مهمتك فاتصلت لتعبر عن سخطك لتصريحات كيسار المعادية للحركة النقابية ومعتقليها الابطال وقدمت رأيك ومشورتك الصحيحين

وعاهد حزبون جمال موسى على مواصلة الدرب حتى «انتصار قضيتك التي نذرت عمرك لها وهي الدفاع عن قضية الطبقة العاملة، وقضية شعبك الذي كافحت من اجل ان تتوقف استباحته».

وتكلم ايضا نايف سليم، مركز اعمال منطقة عكا، باسم المنطقة، فاستعاد ذكرياته منذ ان خطب الراحل الكبير للتونة في البقيعة في سنوات الخمسين المبكرة الى ان داهمه المرض. وقال: «ان جمال موسى كان كتلة متقدة من النشاط والحيوية والجد والاجتهاد والاشعاع المذهل بحيث كان ينقل بسرعة متناهية. وبسهولة تفاؤله الى محدثه بمنطق بسيط وخارق يقنع حتى الجماد».

واشاد سليم بدور الراحل الكبير في بناء وتأسيس كل هيئاتنا الوطنية في كل قرى المنطقة. واشاد بدوره واسهامه في انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» وأكد: اننا نتعهد من الان ببذل جهد اكبر وعمل اكثر من الماضي لا لسد الفراغ وانما لاكرام الرفيق جمال واحترام رغباته وامنياته ايضا التي هي امنيات ورغبات الجماهير والتي ما عاد بامكانه المساهمة الجسدية في تحقيقها.

وتكلم باسم آل الفقيد فؤاد موسى فتقدم بأجل مشاعر الشكر والامتنان «باسم آل موسى وباسم ابو سنان لكل من شاركنا مصابنا الاليم والقى كلمة اخيرة للحبيب جمال موسى».

وبعد انتهاء كلمات التأبين انطلق الموكب الجنائزي الكبير الى مقبرة القرية.

وتقدمت الموكب صورة الفقيد وفرقة الاعلام الثلاثة المنكسة وفرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية وحملة الاكاليل (١٢٦ اكليلا) ورجال الدين من مختلف الطوائف وسيارة النعش وقيادة الحزب والجبهة وممثلوها في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين والسلطات المحلية ومجالس العمال.

وسبح النعش في بحر من اكاليل الزهور من بينها اكاليل اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ومناطق الحزب جميعا وهيئات تحرير صحف الحزب والشبيبة واللجنة المركزية للشبيبة وحركة الصداقة القطرية وفروع الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية في منطقة عكا وكتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والمجلس الرعوي الكاثوليكي ـ عكا ومجالس عمال الطيبة ومركز الجليل وعكا ولجنة المبادرة الدرزية القطرية ومن عضو الكنيست توفيق طوبي والعائلة وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي والعائلة ومن مجالس محلية وغيرها.

وبعد مواراة الجثمان أنشد المشيعون نشيد الاممية.

هذا، ويعلن آل الفقيد ان التعازي تقبل في بيت شقيقه نديم في قرية ابو سنان حتى مساء يوم الاحد القادم (٨/٢١).

المدفعية الاسرائيلية تقصف عددا من القرى اللبنانية في البقاع

● بيروت ـ «تاس» ـ قصفت المدفعية الاسرائيلية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية عددا من القرى اللبنانية شمالي منطقة «الحزام الامني» في القسم الجنوبي من سهل البقاع. وانزلت اضرارا مادية بالمباني في قرية ميدون.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية، في غضون بضع ساعات، في المجال الجوي اللبناني مخترقة جدار الصوت فوق الاحياء السكنية في بيروت وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

تأكيد صحة نظرية غير معروفة لداروين:
البشر الذين يعيشون ضمن مجموعات صحتهم أفضل!

● لندن ـ ذكرت صحيفة «التايمز» ان فريقا من الباحثين الامريكيين اكد، اخيرا، احدى النظريات غير المعروفة على نطاق واسع لعالم الطبيعة الانكليزي شارلز داروين (١٨٠٩ ـ ١٨٨٢) والقائلة بان البشر الذين يعيشون ضمن مجموعات هم في صحة افضل.

واكتشف فريق البروفسور جيمس هاوس من معهد علم الشيخوخة والاوبئة في جامعة ميشيغان انه يمكن ان تنتج امراض خطيرة كالسمنة او فرط الضغط والامراض المرتبطة بالتدخين عن نمط الحياة الانفرادي وعدم انجاب العديد من الاولاد او عدم انجاب اولاد على الاطلاق.

وكان داروين اشار الى هذه النظرية في بحث ملحق بمؤلفه الرئيسي «في اصل الانواع بفعل الانتقاء الطبيعي» (١٨٥٩). وكان لاحظ ان نبض رجل ما يتعدل دائما، لدى زيارة صديق له، من حالة الاضطراب الشديد الى الحالة الطبيعية.

ويعتبر الباحثون الامريكيون، الذين نشرت المجلة الامريكية «ساينس» نتائج ابحاثهم، ان الزواج يبدو مفيدا لصحة الزوج اكثر منه لصحة الزوجة. وتنطبق المعادلة ذاتها على فقدان الشريك اذ يتأثر الرجال بذلك اكثر من النساء.. في المقابل يبدو ان النسوة يستمتعن في رفقة عائلتهم اكثر منهن في رفقة اصدقاء.

واشارت الدراسة الى انه اصبح من الممكن الان اقامة علاقة تلازم بين العزلة والمرض وتوقع تأثير العلاقات الاجتماعية على الوفيات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الشباب العربي والانتخابات». المحاضر: محمد نفاع.

رئيس الاركان الكويتي يزور الاتحاد السوفييتي ابتداء من ٢٩ الجاري

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر مصدر رسمي في الكويت، أمس (الثلاثاء)، ان رئيس الاركان في الجيش الكويتي اللواء مزيد الصانع سيقوم بزيادة رسمية الى الاتحاد السوفييتي ابتداء من ٢٩ اب الحالي.

واوردت وكالة الانباء الكويتية ان وفدا عسكريا مهما سيرافق اللواء الصانع، الذي سيتدارس مع محادثيه السوفييت سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين.

واضافت الوكالة ان الوفد الكويتي سيطلع، ايضا، على الاعتدة العسكرية السوفييتية المختلفة.

وتأتي هذه الزيارة بعد اعلان اتفاق في العاشر من تموز (يوليو) الماضي ينص على تزويد الجيش الكويتي بـ ٢٤٥ سيارة نقل عسكرية سوفييتية. وكانت الكويت طالبت عام ١٩٨٤ اسلحة سوفييتية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

ووافقت الكويت في بداية أب الحالي على تسوية بشأن شراء اربعين طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «اف ـ ١٨» وصواريخ «مافيريك». واعتبر الكونغرس ان الصواريخ، التي طلبتها الكويت وهي من طراز «مافيريك ـ د» مضادة للمدرعات تشكل «خطرا» على أمن اسرائيل بصواريخ جو ـ بحر أو صواريخ مضادة للتحصينات تحت الارض الاقل تطورا.

جبهة «البوليساريو» تأمل في ادخال تعديلات على خطة دي كوليار للسلام

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف.» ـ افادت وكالة الانباء الجزائرية، امس الاول (الاثنين)، ان عضو قيادة جبهة «بوليساريو»، بشير سيد، يعتبر انه قد يكون من الضروري ادخال بعض التعديلات على خطة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، للسلام في الصحراء الغربية.

ونقلت الوكالة تصريحا لمصطفى سيد ادلى به يوم الاحد الماضي لصحافيين جزائريين اكد فيه انه «اذا ادخلت هذه التعديلات فاننا سنكون اول من ينفذ مقترحات دي كوليار».

واعتبر مسؤول «بوليساريو» ان الحل المثالي هو في تقريب وجهات النظر بين المغرب و «بوليساريو» عن طريق مفاوضات مباشرة.

غير ان المسؤول الصحراوي لم يشر الى ما سيكون رد «بوليساريو» اذا بقيت بنود خطة دي كوليار بدون تعديل واكتفى بالقول: «ان مقترحات دي كوليار هي الان قيد الدراسة على مستوى القيادة السياسية الصحراوية».

ومن جهة اخرى كرر المسؤول الصحراوي نفس التحفظات التي سبق وابداها في نيويورك ازاء خطة الامم المتحدة بعد قليل من تسلمه لها. وتدور هذه التحفظات حول غياب مفاوضات مباشرة بين المغرب و «بوليساريو» وحول بقاء قسم من الجيش والادارة المغاربية في الصحراء، في اثناء اجراء الاستفتاء العام.

خلافات تشوب المفاوضات الامريكية الفلبينية بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين

● مانيلا ـ عن «و.ص.ف.» ـ واصلت الولايات المتحدة والفلبين المفاوضات حول الاتفاق بشأن مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين. وورد في بيان مشترك لوفدي البلدين في هذه المفاوضات انهما ناقشا، امس الاول (الاثنين)، موضوع تخزين اسلحة نووية في هذه القواعد.

واوضح الطرفان ان المباحثات مستمرة حول عدد من المواضيع المتعلقة بالتعويضات الامريكية للفلبين لقاء وجود هذه القواعد على اراضيها.

ويتعثر الاتفاق الثنائي المعدل الذي يسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد في الفلبين حتى ١٩٩١ في مسألتين اولاهما الخلاف حول مادة في الدستور الفلبيني تحظر وجود اسلحة نووية في الاراضي الوطنية والثانية حول طلب مانيلا تعويضات تزيد عما تعرضه واشنطن.

وحسب الولايات المتحدة فان الحظر الذي ينص عليه الدستور الفلبيني يتناقض مع السياسة الامريكية التي تتمثل في عدم نفي او تأكيد وجود اسلحة نووية في قواعدها او على سفنها.

وكان وزير الخارجية الفلبيني، راؤول مانغلابوس، قد اوضح، الاسبوع الماضي، ان هذا الحظر ليس مطلقا.

وكانت المفاوضات بين الطرفين قد علقت في تموز الماضي بعد ان طلبت حكومة مانيلا تعويضات مالية قيمتها ١،٢ مليار دولار عن كل من السنتين الاخيرتين من الاتفاق حسبما افادت انباء لم تعلن رسميا. ويقال ان الولايات المتحدة عرضت أقل من نصف هذا المبلغ.

وقد استؤنفت المفاوضات في الثاني من آب الجاري.

* تهنئة *

* الى الزميل جاد الله اغبارية بمناسبة الزواج.
* والى الزميل زاهي عليان بمناسبة الخطوبة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

قُدُماً نحو تحقيق انتصار للجبهة!

□ اعلنت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، في مؤتمر صحفي كبير في «بيت الصحفيين» في تل ابيب، اسماء المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وكذلك الخطوط الاساسية لبرنامج الجبهة الانتخابي.

وقد اكدت قيادة الجبهة، بحق، ان كل التطورات السياسية اكدت عقم وخطورة السياسة الخرقاء لحكومة «الوحدة القومية»، من ناحية، وصحة وواقعية سياسة الجبهة، من ناحية ثانية.

ماذا نرى حولنا؟ لقد انهارت الغزوة الاجرامية على لبنان التي كنا نحن، الجبهة، اول من وقف ضدها بشجاعة وحزم في الكنيست حين صمت الآخرون او تهربوا من اتخاذ موقف. وها هي الانتفاضة العملاقة تدفن كل المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني، المعادية للسلام مثل مشاريع «الاوتونوميا» و«كامب ديفيد» و«الفيدرالية الاردنية - الفلسطينية» و«مبادرة شولتس». وتطرح الانتفاضة ومعها م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني مبادرة تاريخية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين. وهذا انتصار رائع لطريق الجبهة.

كذلك تؤكد التطورات الداخلية صحة طريقنا. فالازمة الاقتصادية تتعمق، والبطالة تتسع، والمصانع تغلق، والهجوم على الدمقراطية يزداد، وخطر العنصرية والفاشية يتفاقم، ويشتد هجوم الحكومة واصحاب العمل على حقوق الشغيلة كما تتقلص باستمرار ميزانيات وزارات الخدمات كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها.

وتشتد الهجمة الحكومية على الجماهير العربية، اذ تضيق وزارة الداخلية الخناق ماليا واداريا على السلطات المحلية. ويزداد خطر هدم البيوت.

ازاء كل هذا، الآمال والامكانيات العريضة، من ناحية، والاخطار المحدقة من ناحية ثانية، تتعمق حاجة الشعبين الى جبهة قوية مثابرة ذات قيادة مجربة وحكيمة، يهودية - عربية تبادر في شجاعة وتتحرك في ديناميكية وتكون الطليعة في شن المعارك الشعبية جاذبة الى ساحة المعركة كل الطاقات الواردة بالحسبان.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تخوض المعركة الانتخابية معتزة بالرصيد الكبير لكتلتنا في الكنيست، معتزة بالمصداقية العالية للجبهة بين الجماهير، معتزة بالثقة الشعبية التي كسبتها خلال المعارك اليومية، البرلمانية والشعبية. ونحن نقول ان المطلوب هو اسقاط حكومة «الوحدة القومية»، اسقاط الليكود ومنعه من العودة الى الحكومة، اسقاط النهج الرسمي لحزب «العمل» المعادي لقضية السلام، ورص صفوف كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة ومصالح الجماهير الشعبية، في سبيل انعطاف في السياسة الاسرائيلية - من التطرف الشوفيني الى الواقعية والعقلانية، من العنصرية الى التعايش، من التنكر للشعب الفلسطيني حقوقا وقيادة الى الاعتراف بالشعب وحقه وقيادته، من الحرب الى السلام.

ونحن، من جهتنا، نريدها معركة سياسة مسؤولة، تتصارع فيها البرامج والمواقف. ونحن، من جهتنا لن ننجر الى اية مهاترات رخيصة او تهجمات ساقطة، فنصب اعيننا قضية الشعب العادلة، قضية السلام العادل. نحن جبهة انقاذ وطني وانساني للشعبين، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. نحن الجسر الحقيقي، القوي، بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، وجبهتنا بعلاقاتها العالمية تؤثر تأثيرا عميقا على الاحداث العاصفة الجارية في منطقتنا. وهناك حاجة الى زيادة قوة الجبهة وزيادة تمثيلها العددي في الكنيست لزيادة تأثيرها الفعال على التطورات المقبلة.

اننا من اعماق ضميرنا الوطني والدمقراطي والانساني المسؤول ندعو كل الجبهويين والجبهويات، اليهود والعرب، في المدينة والقرية، في السهل والجبل، ومن كل الفئات والقطاعات الاجتماعية الى الانطلاق من الآن، بدون اي تأجيل، للاتصال بأوسع فئات الناخبين وكسب ثقتهم لبرنامجنا وكسب اصواتهم لقائمتنا.

هناك امكانيات حقيقية، واقعية، لزيادة قوة الجبهة، في هذه الانتخابات. وما يحول هذه الامكانيات من امكانيات قائمة نظريا الى حقائق واقعة هو الجهد الجبار للجبهويين، جهدكم جميعا، ايها الاخوة والاخوات.

فليبدأ الانطلاق العظيم لتحقيق انتصار جديد للجبهة. ان اياما عظيمة قادمة تتطلب جبهة قوية، كالبنيان المرصوص، جماهيرية، نشيطة، متغلغلة بين اوسع فئات الناس. ودائما برهنت طاقاتنا الجبهوية المعطاءة انها قادرة على صنع المآثر الكبيرة والانجازات الضخمة!

(«الاتحاد»)

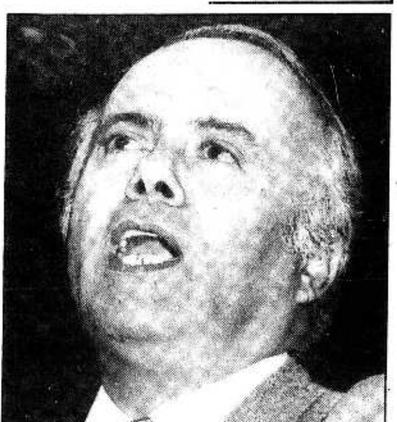
بشير البرغوثي لمجلة «الكاتب» المقدسية:

الانتفاضة وضعت الجميع امام مرآة الجماهير

* الانتفاضة اعادت القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الى المكان اللائق بها * ما من فترة تجمعت فيها كل العوامل الملائمة لنضال الشعب الفلسطيني مثلما هي الآن في ظل الانتفاضة *

● «الاتحاد» - اجرت مجلة «الكاتب» المقدسية مقابلة مع بشير البرغوثي رئيس تحرير جريدة «الطليعة» المقدسية اجاب فيها على ثلاثة اسئلة عن الانتفاضة ونشرتها في عددها المئوي - آب ١٩٨٨.
وننشر، فيما يلي، نص هذه المقابلة وتقديم مجلة «الكاتب» لها. ونشير الى ان العناوين من اختيار محرر «الاتحاد».

نابلس يوم ٢١ شباط ١٩٨٨ (صورة من الارشيف)



● يسر مجلس تحرير «الكاتب» استضافة الاستاذ بشير البرغوثي على صفحات عددها المئوي، وكانت رغبة المجلس ان يكون هذا اللقاء شاملا ومتشعبا، الا ان هذه الرغبة اصطدمت بعقبات عديدة. الامر الذي اضطرنا لتحويل اللقاء الشامل الى لقاء سريع، واختزاله الى ثلاثة اسئلة عن الانتفاضة الفلسطينية، تفضل الاستاذ البرغوثي بالاجابة عليها.

● *الكاتب: كيف تقيمون الانتفاضة الحالية في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني؟*

□ جواب: اود في البداية ان اسجل شكوى ودية. انكم تطرحون سؤالا كبيرا والاجابة عليه بصورة شافية تقوم امامها عقبات عديدة. منها ان هناك قضايا مرتبطة بهذا السؤال يصعب الاجابة الكاملة عليها لانها من جهة في حالة تبلور مع سير الانتفاضة. واخرى تتوقف الاجابة عليها على مدى وصحة التفاعل المتبادل بين مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

وفي رأيي ان الاشارة الى مسيرة النضال الوطني الفلسطيني باتت تتطلب تحديدات اكثر من السابق. فهناك، للاسف، اختلافات جوهرية حول طبيعة واهداف هذا النضال الى حد ان بعض الاطراف المدعومة من بعض الدول العربية تعتبر قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر غير مقبولة. والبعض من قبل هذه القرارات يفسرها وكأنها امتداد لنفس النهج الذي سبق الدورة التوحيدية.

ومن هنا لا بد من القول، بداية، ان مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، حسب تعبيركم، تتطلب الاجابة على سؤال نحو ماذا، وبأية وسائل، ومن اي منطلق؟

نحن نقوم الانتفاضة الحالية «في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني» من حيث دورها في تنفيذ قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني. اي من حيث دورها في الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي الفعال، باشتراك منظمة التحرير، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، والاقرار بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في حدود عام ١٩٦٧.

وفق هذا الاعتبار بالامكان رؤية النتائج الايجابية للانتفاضة على العملية السياسية الجارية وعلى مسيرة النضال الوطني الفلسطيني. لنذكر مؤتمر قمة عمان، اي قبل شهر من بدء الانتفاضة. كادوا ينسون القضية الفلسطينية، وكادوا يتجاهلون منظمة التحرير. وكانت محاولات انشاء القيادة البديلة قائمة على قدم وساق، وخطة التنمية المزعومة ولجانها ونوابها المعينون وموظفوها المزدوجون يسرحون ويمرحون، ومشروع التقاسم الوظيفي يجري تنفيذه في التنسيق بين عمان و «بيت ايل» عند تعيين رؤساء اللجان البلدية ورؤساء لجان التنمية، وفي تحديد مشاريعها. وكان السفير المصري، افراز كامب ديفيد، في تل ابيب ملكا غير متوج في اندية وعلى مآدب اشخاص كانوا فيها مضى ضد اتفاقيات كامب ديفيد.

ولم ننس بعد اطروحات النضال بالتكاثر السكاني، والاشتراك في انتخابات بلدية تيدي كوليك.

كل هذا اين هو الآن؟ لقد كنست الانتفاضة كل تلك الاتجاهات والمشاريع. واعادت القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الى المكان اللائق بها. واعتقد انه ما من فترة تجمعت فيها كل العوامل الملائمة لنضال الشعب الفلسطيني مثلما هي الآن في ظل الانتفاضة.

فعلى الصعيد الدولي هناك مناخ عام ملائم يتجلى في التفكير الجديد لمعالجة القضايا الدولية والاقليمية وانجازاته في اتفاقية الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى، وفي بروز روح قمة ريكيافيك في العلاقات الدولية الخاصة بافغانستان، والاتفاق على وقف اطلاق النار على الجبهة الايرانية العراقية، والاتفاق المبدئي حول ناميبيا، والتوجه للتفاوض في نيكاراغوا، وبوادر حل للمشاكل المعلقة في كمبوتشيا.

لقد ادت الانتفاضة في هذا المناخ الملائم الى وضع القضية الفلسطينية في مكان بارز على قائمة الاهتمام الدولي. وكان هذا جليا في قمة موسكو وفي لقاءات شفاردنادزه - شولتز وبوليكوف - ميرفي. مثلما كان جليا في العديد من المواقف واللقاءات الاوروبية الغربية. وحتى في مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي الذي ناقش لاول مرة في تاريخه وفي جلساته العامة المنقولة نقلا حيا للرأي العام الامريكي للقضية الفلسطينية، واظهرت الاستفتاءات ان نسبة عالية من المندوبين تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ولا بد من الاشارة الى تصريح ريغن حول «التطلعات السياسية للشعب الفلسطيني» وهو تعبير يستخدم لاول مرة من قبل رئيس امريكي بعد ان كان الحديث الامريكي عن «تحسين نوعية الحياة» في ظل الاحتلال. ولاول مرة يتضمن بيان قمة الدول الرأسمالية الكبرى السبع نصا عن مشكلة الشرق الاوسط وضرورة حلها. وعلينا ان نذكر التراجع الامريكي في ظل الانتفاضة وبتأثير الرأي العام العالمي والدور السوفييتي عن معارضة عقد المؤتمر الدولي، وعن المحاولات اليائسة لاستبعاد الاتحاد السوفييتي.

من الممكن الاستطراد في تعداد التطور الايجابي في الاهتمام العالمي بقضية الشعب الفلسطيني. ولكن مقارنة هذه الظواهر التي تحدثت عنها مع ما سبقها من مظاهر سلبية قبل بدء الانتفاضة توضح الدور الهام الذي لعبته الانتفاضة في تفعيل العامل الدولي لصالح قضيتنا الوطنية.

ويمكن قول الشيء نفسه عن تفعيل العامل العربي. ان المسافة الزمنية القصيرة نسبيا بين قمة عمان التي وجدت القضية الفلسطينية صعوبة بالغة في الدخول الى جدول اعمالها. وكانت قرارات تلك القمة بصددها نوعا من «رفع العتب» لا اكثر. وبين قمة الجزائر، قمة دعم الانتفاضة.

ولكن المسافة السياسية في غاية البعد حيث كانت القمة الاخيرة مكرسة كليا للقضية الفلسطينية، ونتائجها اكدت المطالب الوطنية الفلسطينية، وابطلت كافة المراهنات على رفض الانظمة العربية لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وعلى امكانية تمويه او تجاوز مبدأ التمثيل الفلسطيني المستقل في شخص منظمة التحرير.

وفي تقديري ان التأثير السياسي والمعنوي للانتفاضة، واذهب الى القول والتنظيمي ايضا، كبير وملموس. ومن الخطأ قياسه بنتائج عملية محددة. انه تأثير تعبوي ينشط العملية النضالية الجارية في العالم العربي وخاصة في البلدان الاكثر قربا من الموضوع الفلسطيني. وحملات التبرع ومحاولات التظاهر تضامنا مع الانتفاضة تتجاوز كونها تعبيرا عن التأييد والمشاركة للشعب الفلسطيني الى الاحتجاج على القمع الرسمي للانظمة، والى ادانة تلك الانظمة وسياساتها.

لقد اعادت الانتفاضة دور الجماهير الى مركز الاعتبار بعد محاولات طمس او تذييل هذا الدور للانظمة، وترسيخ الانطباع في اذهان الجماهير بأن وسيلة التغيير الوحيدة هي الانقلابات العسكرية، وان دور الجماهير محدود في تأييد تلك الانقلابات عند وقوعها.

صحيح ان دور الجماهير كان حاسما في اسقاط كل من الشاه والنميري. ولكن في الحالتين جرى التقليل من هذا الدور من خلال مشاركة قطاعات من القوات المسلحة في ايران والسودان في اللحظة الاخيرة لينسب البعض فيما بعد لهذه القوات الدور الحاسم. دور الجماهير هنا يختلف حيث لا توجد منافسة لهذا الدور. ولم تكن مصادفة ان تلجأ بعض وسائل الاعلام العربية الرسمية الى نوع من التعتيم الاعلامي على الانتفاضة بصورة معينة. اي بالتركيز على الضحايا ونتائج القمع دون الاشارة الى دور الجماهير ومطالبها وشعاراتها واوجه نشاطها.

لا اريد ان استطرد حول هذه المسألة لاسباب تعرفونها وتتعلق بامكانياتكم للنشر. ان تصوير وسائل الاعلام تلك للشعب الفلسطيني كضحية صحيح ولكن من الضروري القول ايضا انه ليس ضحية خانعة. وهذا لا يبرز، بصورة كافية في تلك الوسائل الاعلامية.

من المفيد لتلك القوى العربية التي تبحث عن طرق لتوحيد صفوفها او عن اشكال لوحدة العمل فيما بينها ان تتمعن في تجربة الانتفاضة. في الاراضي المحتلة يعرف الناس ما يحدث في الشارع وفي كل المواجهات، وبقدر ما كان لهذا الطرف او ذاك من وجود في شارع الانتفاضة كان له دور. وهذه حقيقة لم تستطع الادعاءات والشعارات الاعلامية البعيدة عن هذا الشارع تغييرها او تشويهها، وعلى اساس هذه الحقيقة ترعرعت وحدة العمل واطاراتها، وتكيف ويتكيف من حاول القفز عليها مع مقتضياتها.

ان من مزايا الانتفاضة انها وضعت الجميع امام مرآة الجماهير. وظهرت من خلالها معادن القوى والهيئات والمؤسسات المختلفة، بميزاتها ونواقصها. وفصلت الحب عن الزوان، كما يقال. واخرجت كافة الادعاءات التي كانت تتحدث عن الجماهير بضمير الغائب.

ولعل في استخلاص الاستنتاجات الصحيحة ما يفيد تلك الاوساط التي اعتادت على تمجيد النفس والحط من شأن الغير. وبغير ذلك ستكون خيبة أملها كبيرة. خصوصا وان زمن محاولة «اكل الكعكة والاحتفاظ بها في نفس الوقت» قد ولى الى غير رجعة.

● *الكاتب: كان التفاعل العربي الرسمي مع الانتفاضة الفلسطينية دون المستوى المطلوب، ما هو السبب في اعتقادكم؟*

□ جواب: في طبيعة الانتفاضة نفسها. اذا نظرنا اليها شكلا ومضمونا ماذ نجد؟

سمتها الدمقراطية، طابعها الجماهيري، مضمونها التحرري المعادي للامبريالية وللاحتلال الصهيوني. بهذه السمات كيف نتوقع «التفاعل العربي الرسمي»؟ في تقديري أن تعبير تفاعل غير دقيق. التأييد متوقع من انظمة فيها سمات الانتفاضة، ولذلك فان تلك الانظمة العربية غير الدمقراطية، والتي تقمع جماهيرها، وترتبط بعلاقات تبعية او تواطؤ مع الامبريالية، وتتطلع الى مشاريعها للتصفية ترى في الانتفاضة مصدر خطر عليها او على سياساتها. وقد عبر عن ذلك شولتس وحسني مبارك حينما اشارا الى الخطر الناجم عن الانتفاضة على بعض النظم العربية.

لقد قطعت الانتفاضة الطريق على المشاريع الامريكية الاسرائيلية للتصفية. وهي مشاريع كانت لها ركائز عربية. واتفاق لندن بين بيرس وحسين كان احد معالم تلك الطريق. كما قضت الانتفاضة على امكانيات كسب نفوذ يذكر لحكام كامب ديفيد في مصر. حيث كانوا يطرحون انفسهم كطرف يمتاز عن الآخرين بأنه قادر على التأثير في الموقف الامريكي. وقد رأينا كيف ان الانتفاضة، وليس حسني مبارك، هي التي اضطرت شولتس الى التحرك. مع ان الحكام العرب الموالين لامريكا رغم كل توسلاتهم لم يحققوا شيئا، وعلى العكس حاولوا استخدام الانتفاضة للمساومة مع امريكا.

لقد اضعفت الانتفاضة الاهمية الاستراتيجية للانظمة الموالية لامريكا في الحسابات الامريكية. وهذا يشكل، بطبيعته، مصدر قلق لهؤلاء الحكام على مستقبلهم. انهم لم يستطيعوا تسليم «البضاعة» التي انتجتها الادارة الامريكية، وهم يخشون ان يبدأ المنتج الامريكي بالبحث عن سوق آخر لبضاعته. هذا بالاضافة الى اسباب اخرى تعرضت اليها في السؤال الاول حول تأثير الانتفاضة على الجماهير في تلك الانظمة.

● *الكاتب: كانت الانتفاضة استفتاء شعبيا واضحا على كافة المشاريع الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية العربية تجاه حل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط. حيث رفضت بصورة قاطعة اتفاق حسين - بيرس والتقاسم الوظيفي ورفضت مشروع شولتز وكافة المشاريع التي تتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف وبفعل الانتفاضة وتأثيرها جرت تحولات هامة في مواقف الاوساط الرسمية والشعبية لصالح التعاطف مع الشعب الفلسطيني. ولكن بالرغم من ذلك فما زال حكام اسرائيل بدعم من الادارة الامريكية يرفضون التزحزح عن مواقفهم. فما هي في رأيكم أسباب ذلك؟*

□ جواب: صحيح ان حكام اسرائيل ما زالوا يتمسكون بمواقفهم الرسمية المعروفة، مواقف رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ورفض الانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ورفض المؤتمر الدولي الفعال والاعتراف بمنظمة التحرير. لكن هذا لا يعني انهم محصنون ضد التطورات السياسية الجارية سواء بفعل الانتفاضة، او بفعل التطورات الايجابية على الصعيد الدولي، وضغط الرأي العام العالمي.

علينا ان ننظر لهذه التطورات ضمن عملية سياسية تتجه بصورة ايجابية نحو حل المشاكل والنزاعات الاقليمية. وانعكاساتها على مشكلتنا، مثل انعكاساتها على اية مشكلة اخرى لا تقاس بالامتار والسنتمترات حتى نستنتج، حسب تعبيركم، ان الموقف الاسرائيلي لم «يتزحزح»!

علينا ان نرى هذه التطورات في الاطار الاشمل، في اطار العملية الجارية على الصعيد الدولي، وضمن اسهامات العوامل الاقليمية في تلك العملية. واعتقد ان حكام اسرائيل لا يستطيعون الخروج عن اطار المصالح الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة مهما ظهرت بعض جوانب التباين والاعتراض على سياسات ومواقف هذه الادارة الامريكية او تلك، ومهما كانت الخلافات شديدة بين الليكود وحزب العمل.

ولهذا علينا ان نبحث عن الجواب في المصالح الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة في ظل الادراك المتزايد لعدم امكانية الانتصار في حرب نووية، وبان تطور الاسلحة النووية بات يهدد بافناء العالم، وبالتالي عدم جدوى سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

على هذه المعطيات يقوم التفكير الجديد في معالجة القضايا الدولية وفي مقدمتها، طبعا قضايا نزع السلاح، والقضايا الاقليمية القابلة لتفجير الوضع الدولي وتعريض السلام العالمي للخطر.

وقد بدأت فعلا، على هذا الاساس، مسيرة ايجابية كنت قد اشرت الى عدد من مظاهرها في سؤالكم الاول. مثل اتفاقية تدمير الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى، والتوجه لتخفيض عدد الصواريخ البعيدة المدى الى النصف، وتخفيض الاسلحة التقليدية الخ. وكذلك معالجة القضايا الاقليمية كما اشرت من قبل.

من الصعب، بالطبع، الجزم بصورة مطلقة بأن هذه المسيرة لا يمكن ان تتوقف او تتراجع. ولكن ما امامنا من ظواهر واشارات ومعطيات يشير الى توفر فرص كبيرة لمواصلتها خصوصا وانها تجري بمشاركة الجماهير واطلاعها فيما اصبح يسمى «الدبلوماسية الشعبية»! وعلى اساس هذا يصبح من غير الواقعي الافتراض ان هذه المسيرة ستستمر على الصعيد العالمي والاقليمي ولكنها ستتوقف عند اسوار الرفض الاسرائيلي.

اذا نظرنا لضخامة المهام امام هذه المسيرة، والجهد الجاري لحلها يصبح بامكاننا ان نرى ان حكام اسرائيل ليسوا سوى «محطة صغيرة» في البعد الاستراتيجي العام لمسيرة التفكير الجديد في العلاقات الدولية. وانهم بالتالي لا يستطيعون وقفها خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار المكانة الاستراتيجية الكبيرة التي تحتلها هذه المنطقة وبالتالي تأثيرها الكبير على علاقات القوى في المسرح الدولي وفي قضية السلام والامن الدوليين.

علينا ان لا ننسى ان الصراع في هذه المنطقة كاد يؤدي الى حرب نووية في ثلاث مناسبات على الاقل في اعوام ٥٦ و ٦٧ و ٧٣.

كما علينا ان نشير الى تطورات داخلية في المنطقة ذات مساس بالحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة. حتى ما قبل الانتفاضة، كان يبدو وكأن الولايات المتحدة توطد مركزها الاستراتيجي في المنطقة من خلال الحرب الايرانية العراقية، ومن خلال قدرة الانظمة الموالية لها على تمويل النهج اليميني في العالم العربي وتقوية مواقع الطريق الرأسمالي، واستثمار ذلك سياسيا لاشغال مركز قيادي في الجامعة العربية.

غير ان الانتفاضة احدثت تأثيرات معينة على الحسابات الامريكية. ليس فقط من حيث تأثيرها على الجماهير العربية وبالتالي على «استقرار» الانظمة العربية الموالية لامريكا، وانما ايضا لانها كشفت عن عدم قدرة هذه الانظمة على تنفيذ «الحل الامريكي» للقضية الفلسطينية. وبالتالي اصبح هذا «الحل» امام طريق مسدود بسبب غياب الطرف العربي اللازم لتنفيذه. وبقاء الموقف الامريكي امام هذا الطريق المسدود يفقد الانظمة العربية الموالية لامريكا اية ذريعة لاستمرار سياسة الاستجداء عند امريكا. ويزيد من تعريتها امام شعوبها، وهو امر يحمل في طياته، اضافة لتأثير الانتفاضة التعبوي على تلك الشعوب عوامل جديدة لاسقاط تلك الانظمة. ومعنى ذلك نشوء مخاطر جديدة على المصالح الاستراتيجية الامبريالية لامريكا في المنطقة العربية.

هذا الوضع ضمن اطار تأثير التفكير الجديد في العلاقات الدولية، يشكل عاملا ضاغطا على الولايات المتحدة لاعادة النظر في حساباتها التقليدية. ان اسرائيل «كنز استراتيجي» للولايات المتحدة كما قال الرئيس ريغن. ولكن ذلك كان في ايام الاطمئنان الى وضع «الكنز الاستراتيجي» الاخر في العالم العربي. غير انه، في هذه الايام، بالسمات التي اشرت اليها، لم يعد مضمونا الاستمرار في سياسة الدعم الكامل للكنز الاسرائيلي والاحتفاظ بكنز الموالين العرب.

واذا كانت امريكا قد وطدت مواقعها بسبب حرب الخليج، فان هذه الحرب قد دفعت انظمة الخليج العربية الى تصعيد تسلحها. وهذا التطور حسم ايضا صعوبة احتفاظ امريكا ببطيختين في يد واحدة. خذوا مثلا صفقة الصواريخ الصينية التي ابتاعتها السعودية وبعد ذلك صفقة الاسلحة بثلاثين بليون دولار بين السعودية وبريطانيا. كانت هذه الصفقة من نصيب الاحتكارات الامريكية لولا معارضة الكونغرس. مراعاة للمعارضة الاسرائيلية. حتى ادارة ريغن عارضت موقف الكونغرس واشتكت مما سببته هذه المعارضة من ضرر على «الاقتصاد الامريكي»! والان يواجهون في واشنطن نفس المعضلة بسبب الطلبيات الكويتية لشراء اسلحة من امريكا.

ان هذا الوضع يشير الى تزايد المصاعب امام امريكا للاحتفاظ بموقف التأييد الكامل للسياسة الاسرائيلية والاستمتاع بالثروات النفطية العربية.

من هنا يجوز القول انه بتضافر العوامل المحلية والعربية والدولية المواتية. وهي عوامل سبق وتحدثت عنها، بالاضافة الى المعضلة التي تواجهها السياسة الامريكية في المنطقة، من الممكن التأثير في الموقف الامريكي الى الافضل.

ولعل بعض الظواهر تشير الى هذا الاتجاه. هناك مثلا التراجع عن معارضة المؤتمر الدولي. وهناك نشاط رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية الامريكية الذين اصبحوا يبدون اعتراضات علنية على بعض جوانب السياسة الاسرائيلية الخاصة بالاراضي المحتلة، بعد ان كانوا يمتنعون عن ذلك في السابق. وهناك جنرالات الاحتياط الاسرائيليين و «مجلس الامن والسلام» الذي شكله هؤلاء العسكريون والفرص الاعلامية التي اتيحت لهم في وسائل الاعلام الامريكية. انها جميعا، في نظري، محاولات للتأثير السياسي على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. واشارات لها على ضرورة تقبل «الافكار الجديدة» حسب تعبير ريغن في مديحه لشمعون بيرس.

وفي تصوري ان الاعتبارات الاستراتيجية الضاغطة على الموقف الامريكي تجعل نتائج الانتخابات في كل من امريكا واسرائيل غير ذات تأثير حاسم. لان الفائز سيظل محكوما بالاعتبارات الاستراتيجية نفسها.

حتى في داخل اسرائيل علينا ان نرى تأثير الانتفاضة. صحيح ان هناك من اصبح اكثر تطرفا «اقصى» اليمين. ولكن هناك من اصبح يتحدث بوضوح عن ضرورة قيام دولة فلسطينية. وحتى وقت قريب لم يكن هناك احد من الرسميين يعتبر بوجود مشكلة عاجلة. لكنهم الان يتحدثون عن ضرورة الحل السياسي وعن عدم امكانية العودة الى ما قبل التاسع من كانون عام ١٩٨٧.

وربما لم تحدث من الناحية الاحصائية، في الاستفتاءات وغيرها تغييرات على الموقف الاسرائيلي العام، في الشارع، بخصوص الانسحاب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولكن حدثت تغيرات في «النوع» هناك جنرالات سابقون، واكاديميون ورجال سياسة، وفنانون باتوا اكثر نشاطا ووضوحا في مطالبتهم بضرورة الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهؤلاء لا بد ان يكون لهم تأثيرهم على الرأي العام الاسرائيلي. هناك نمو كبير ومتعدد لهيئات ومنظمات باسماء مختلفة جميعها تبدي الاعتراض على السياسة الاسرائيلية القائمة او على جوانب اساسية منها.

بالطبع هذه جميعا مظاهر ايجابية. لكن من الخطأ الظن ان هذه العوامل التي تحدثت عنها ستؤدي تلقائيا الى تغير الموقف الاسرائيلي والموقف الامريكي. ان الوحدة والتضامن العربي والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي، والمطالب الواضحة والواقعية والمفهومة، كلها ايضا ضرورية للتأثير في تلك العوامل لصالح تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، وهذه عملية نضالية لا بديل عن المثابرة عليها.

عراقيات

الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا عاد بخفي حنين

«تيتي تيتي تعاركتي وجيتي»

● قصة طابا عادت الى الاحداث.

قصة طابا اصبحت بديلا لقصة عنتر حتى اصبح الناس يقولون: «سويتها قصة طابا» عوضا عن سويتها قصة عنتر.

والآن وبعد عودة الوفد الاسرائيلي المفاوض من القاهرة خالي الوفاض، تلك العودة المخزية التي تثير القرف والتي يحق لنا ان نصفها بالمثل الدارج: «رجعت الخزينة لبيت اهلها».

عاد الوفد بعد ان حصلت بين اعضائه «عركة» فقد انقسم الى قسمين: الاول يمثله يوسي بن اهارون وهو مدير مكتب رئيس الوزراء شمير، والثاني يمثله ابراشا تمير ممثل وزارة الخارجية، اي جماعة بيرس.

وبدأت الشتائم وتبادل التهم، تمير يقذف «بن اهارون» بقوله: «انت غشيم، فارغ، ليس لديك اي علم بالموضوع الذي تتفاوض فيه». اما بن اهارون فقد امتنع امام الصحفيين من الرد على التهم وبدا كتلميذ مصعوق ماكل رزالة».

وامام الوفد الاسرائيلي، المشقق، المتصدع وقف الوفد المصري يطالب بحقه حسب الاتفاقية والخرائط المرفقة وابى التنازل عن حقه ولو عن شبر واحد، واضطر الوفد الاسرائيلي ان يعود الى اسرائيل يجر اذيال الفشل.

انا، يا عزيزي القارىء، لست بصدد قضية طابا نفسها، فموقفنا من كل ذلك معروف، وقد قلنا آنذاك واليوم، وهو ان السلام مع مصر كان ولا يزال سلاما اعرجا، ما دام لم يبت بأصل النزاع في المنطقة وهي القضية الفلسطينية. وهذا السلام الأعرج سيولد كل يوم حتما، «لغوة» جديدة، ونزاعا جديدا، وفشلا جديدا في المفاوضات.

الا ان صلب الموضوع هو تلك السياسة الاسرائيلية العتيقة، والتي لا يزال حكام اسرائيل يظنون انها ستستمر الى الابد، تلك هي سياسة الاستخفاف بالطرف المقابل والضرب عرض الحائط بجميع الاتفاقيات المعقودة وبالعرف الدولي:

«نحتل بالليل والصباح رباح»،
«نحتل اليوم وغدا نحلها الف حلال»
«نعطي الوعود بالدين والحساب بعدين»،
«وقعنا؟ طز في التوقيع»

واذا كنتم يا حكام بلادي تعرفون ان الارض التي بنيتم عليها فندق «سونيستا» لا تعود للطرف الاسرائيلي فلماذا بنيتم عليها الفندق؟

ثلاثة وفود «بحالها»، اسرائيلي ومصري وامريكي ظلت تتفاوض مدة طويلة في كامب ديفيد، تصرفون «حكي» وتبلعون «هوا» حتى توصلتم الى «اتفاق»، فلماذا تقذفونه في الهواء، ولسان حالكم، يقول «اكو اتفاق؟ اتفاق شنو؟ متروع؟!» نبني الفندق اليوم وغدا «نبلعه عوافي» «نعمل امرا واقعا» وتاليها الله والبهاه. تلك هي السياسة التي جئت اعالجها في كلمة اليوم تلك هي السياسة التي ادت الى تصدع الوفد الاسرائيلي وعودته فاشلا الى دياره.

واليك يا عزيزي القارىء، بعض الدرر وبعض الحجج التي بنى عليها الوفد الاسرائيلي في المفاوضات والتي جاء عن طريقها يبرر سيادته على المنطقة المحيطة بفندق «سونيستا» طابا:

اولا: ان عمال الفندق وعددهم اربعمائة عامل تقريبا اكثرهم من سكان ايلات، فهل سيضطر هؤلاء الى حمل جوازات سفرهم كل يوم ليعبروا الحدود؟

ثانيا: ماذا سيفعلن ذوات «النهود الحلوة» وكيف سيمكنهن تعريضها لنور الشمس ليزدنها سمارا وجمالا، وكيف يمكن عرض مثل هذه النهود امام العلم المصري؟

ثالثا: «والحشاشة؟ مو خطية؟» ان حكومة اسرائيل تحكم على تعاطي المخدرات والتعامل بها، سنة او سنوات سجن على الاكثر اما الحكومة المصرية فيصل الحكم فيها على مثل هذه الامور الى المؤبد او ربما حبل المشنقة. اليس حرام على الحشاشة المساكين؟

رابعا: ماذا سيحصل لو اغتصب اسرائيلي احدى السائحات الاجنبيات فمن سيحاكمه؟

واعلم يا عزيزي القارىء اني استحي، و «نفسي تلعب» عندما اكتب هذا الكلام ولكن ما العمل وقد كتب هذا الكلام حرفيا تقريبا في «يديعوت احرونوت ١١/٨/٨٨» واطلع عليه وقرأه آلاف الناس وان كنت قد ترجمته وأعدت كتابته فذلك لكي ترى يا عزيزي القارىء الى اي حد وصلت بنا الحال.

وقد تعودت الوفود الاسرائيلية في مثل هذه المفاوضات مع مصر، فهي ان اصطدمت بوفد «عنادي» «قوي الشكيمة» تسرع الى تسوية الامر مع السلطات العليا في مصر اما في هذه المرة فالظاهر ان ضغط الرأي العام المصري كان له تأثيره فوقف الوفد المصري موقفا حازما وجاء على لسان احد كبار مفاوضيه الدكتور نبيل العربي قوله:

المنطقة منطقتنا، وكل ما يجري فيها يقع ضمن صلاحياتنا، وان حصلت هناك جرائم فسيجري البت فيها في محاكمنا، هذا حقنا دون جدل او نقاش «وكل لغوة ماكو».

ان كل الدلائل تدل على ان السياسة الاسرائيلية التقليدية والتي مختصرها «نلفلف اليوم وغدا اللي يصير يصير» قد قاربت نهايتها.

وما عودة الوفد الاسرائيلي من مفاوضات طابا الاخيرة، تلك العودة المخزية، الا بداية النهاية.

(ابو الشربت)

عن الصحافة العبرية

في المرآة المشوهة للصورة

● بقلم: ياعل لوطان ●

● في احدى ليالي الاسبوع، اندلع حريق بتخشيبة في بلدة اور يهودا، تأوي عمالا عربا من المناطق، كانوا بداخلها! احدهم احترق حتى الموت، واثنان آخران اصيبا بجروح بالغة! اما الشرطة فتشك بأن النار أضرمت بفعل فاعل.

هذه، على وجه التقريب، كانت صيغة النبأ الذي تناقلته الصحف في الغداة، وما تم اسقاطه - من النبأ - كان النص الثابت لتلك الحالات التي تسفر فيها الحوادث عن اصابة يهود، اي الشكوك حول «الدوافع القومية». فانطلاقا من كون الشخص الذي صلي بالنار حتى الموت لم يكن من ابناء شعبنا، لم يثر الدافع القومي، رغم أن الحريق اندلع عن قصد! فدوافع كهذه، تقتصر على العرب. علاوة على ذلك، فالخبر لم يحظ بتغطية شاملة، والتلفزيون - الذي كان من الجلي سوف «يعيده» على هذا الحادث لو كانت التخشيبة التي

تعج هناك.

احدى الصحف السويدية، نشرت هذا الاسبوع تقريرا عن «سمينار» (حلقة دراسية) اقيم في ستوكهولم من قبل تنظيمات موالية للعرب، وفيه تم تقديم اقتراح لحل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق نقل مجموع الـ (٣.٥) مليون يهودي من هنا الى الولايات المتحدة. والمراسل الذي افاد بما تقدم يشير به الى واقع تصعيد المعاداة في السويد لاسرائيل. ولا داعي للاشارة بأن مثل هذه الاقوال تثير الغضب، رغم الحقيقة بأن التدفق الاسرائيلي الى الولايات المتحدة مستمر ايضا بلا حوافز خاصة.

مقابل هذا، تبدو شوارعنا «مزدانة» في المدة الاخيرة بملصقات من قبل حزبي رحبعام زئيفي الجديد «موليدت» («الوطن»)، تحمل بأحرف «سماوية». «ترانسفير»! تحت صورة ساخرة لعرب يرتدون الكوفيات. وأحد لا يجرؤ على المعارضة والتجاهل، سيما وانه حينما يكون الحديث عن طرد اليهود. فهذا يعد عملا قطعيا لا ساميا، اما ان كان عن ترحيل العرب، فهذا بشكل صيغة سياسية شرعية وحينما يتم تدنيس شواهد في مقبرة يهودية نائية في طرف العالم، فهذا خبر صحفي. اما حينما يتم في اسرائيل تدنيس المقابر الاسلامية او المسيحية، او يتم حرق الكنائس وابادة الاماكن المقدسة للطوائف الأخرى، فهذا شيء صغير وتافه ولا أحد يعيره اهتماما!!

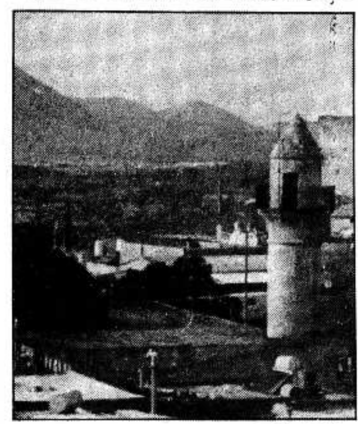
وهكذا تجحنا، اربعون عاما بعد انشاء الدولة التي كان من المفترض ان تنفذ استواء لشعبنا، ان نصل الى وضع من «الذاتية» المطلقة، فيه مشاعر لنا فقط، واعصاب لنا فقط، وجلد غض يعاني من الجروح والاصابات لنا فقط، وأحاسيس وكرامة شخصية لنا فقط.. اما الآخرون فمجردون من كل شيء، حتى من الوجع!!

(عن «عل همشمار» - ١٢/٨/٨٨)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الاستيلاء على مسجد صفد وتحويله الى معرض!

● فنانون يحررون مسجد صفد ويحولونه الى معرض ●



صورة للجامع الاحمر في صفد التقطتها عدسة مصور «الاتحاد» في مطلع العام ١٩٨٥ (من الارشيف)

● صفد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ مسجد صفد، اقام فيه المؤمنون المسلمون الصلاة وكافة الشعائر الدينية والذي تحول الى مكان مهمل منذ ان غادر السكان مدينتهم، اصبح اليوم.. معرضا للفنون. وهؤلاء من رسميين وغير رسميين، متدينين وغير متدينين، الذين يتباكون لسماعهم اقل خبر مختلق عن الكنس في البلاد الاشتراكية،وقفوا لا يحركون ساكنا أمام هذا الدوس لمشاعر المسلمين وامام هذا الانتهاك المزري لحرمة مكان ديني وكأنهم لا يدرون ان الدين الاسلامي يحظر وجود الرسوم والصور والتماثيل في مسجد حتى ولو كان مهجوراً.. بل ان منهم من اشترك، باعجاب، في حفلة هذا المعرض..

والذي يبدو ان وزارة الاديان قد شعرت بما في هذا الامر من استهانة بمشاعر المسلمين فطلبت الى شرطة صفد ان تمنع دخول الرسامين الى المسجد والعبث فيه، غير ان الشرطة تجاهلت طلب وزارة الاديان.

فمدير الشرطة زار المكان ـ المسجد ـ فوجد عشرات الرسوم والصور قد علقت على الجدران التي حملت ذات يوم الايات القرآنية.. وسكت. سكت بدعوى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا، وبدعوى انه «لم يجد اي شيء يمس بقدسية المكان»! والواقع ان احدا لا يعرف متى تحول حضرة الضابط الى.. «مفتي اسلام»! ليقرر ما يمس بقدسية مسجد وما لا يمس..

وحيال هذا التطور، ومقابل أوامر وزارة الاديان توجه القائمون الى تحويل المسجد الى معرض، وخصوصا السيدة حيا شفارتس، الى وزارة الخارجية والى مكتب رئيس الحكومة وذكروا ان الرسامين هم الذين «حرروا» المسجد المتروك عمليا. فما كان من الوزارة ومكتب رئيس الحكومة الا ان يتعهدا.. بتقديم المساعدة للرسامين!!

ولكن سلوك وزارة الاديان في البداية، وان كان حسنا، فأنه كان ناقصا ايضا وكان في استطاعتها، لو ارادت، ان تمنع انتهاك حرمة المسجد وان تمنع دوس مشاعر جماهير المسلمين. لقد كان يترتب عليها، والشرطة ترفض ان تنفذ أوامرها، ان تتوجه الى القضاء لاستصدار امر اولي بمنع اقتراف هاتين الجريمتين.

ان احدا، حتى الآن، لا يعرف لماذا لم تسر وزارة الاديان في هذا الطريق. هل انها قامت بما قامت به في البداية تظاهرا ام أنها مشغولة «بتوسيع اللجان الاسلامية» بعملاء المباي وخدم اجهزته المعروفة؟!

لقد اتصل بمكتبنا في حيفا عدد من المواطنين المسلمين الذين قرأوا انباء هذا الاستهتار في الصحف واحتجوا، ومنهم من اتصل بما يسمى «اللجنة الاسلامية» في حيفا وبمركز شرطة صفد بل وحتى بمكاتب الوزارة في القدس. ولكن هؤلاء جميعا لم يتخذوا اية خطوة في هذا السبيل.. والانكى من هذا أن يعلن ان المسجد من الآن فصاعدا ـ كما تقول الصحف ـ قد تحول الى «بيت لفناني صفد».

الرسامون والنحاتون يعلنون أنهم هم الذين «حرروا» المسجد. من من يا ترى؟ من صفته الدينية التي يجب ان تحترم؟ ووزارة الاديان تقف في «منتصف الطريق»، ووزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء يعدان.. بتقديم المساعدة ثم ـ هكذا دفعة واحدة ـ يعلن ان المسجد قد تحول الى.. «بيت لفناني صفد». ان ضرورة المحافظة على قدسية مكان ديني وضرورة احترام مشاعر الناس يفرضان وقف هذه المهزلة فورا..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

الجراد يهدد خمس البشرية!

● حقائق حول هذه الآفة المخيفة ومدى انتشارها في العالم ●

● **تعرضت منطقة شمال القارة الافريقية لغزو حشود كبيرة من الجراد، قادمة من مالي والنيجر. وتواجه تونس والجزائر والمغرب اكبر كارثة من نوعها منذ العام ١٩٥٥، حين تعرضت المنطقة الى هجمات متلاحقة للجراد قضت على المحاصيل الزراعية بصورة شبه كاملة وتركت نتائج كارثية على اقتصاد هذه الدول. وحاليا راحت الكارثة تتسع لتأخذ ابعادا قارية، فمن بين الدول التي ابلغت عن وصول اسراب الجراد اليها، نيجيريا في غرب افريقيا، والسودان في شرقها. وهذا الانتشار الواسع لاسراب الجراد، يعني ان لا امل للخبراء في القضاء عليها.**

وهذه الآفة الخطيرة ليست جديدة على المزارعين تاريخيا، فقد اشارت كتب الامبراطورية الرومانية الى ان اسرابا هائلة من الجراد اجتاحت مناطق السيرانيك ونوميديا (برقة الحالية في ليبيا والشمال الشرقي للجزائر) سنة ١٢٥ ميلادية وتسببت بمجاعة ذهب ضحيتها ربع مليون شخص. كما دلت الرسوم الكثيرة للجراد، التي عثر عليها في الذوابد والنقوش المصرية القديمة على ان الفراعنة كانوا يخافون الجراد ويصنفونه بين المصائب العشر التي حلت بهم.

فما هي هذه الآفة المخيفة؟ وما هو مدى انتشارها في العالم؟

**** الجرادة الواحدة تلتهم يوميا ما يساوي حجمها من الزرع!**

ينتمي الجراد مثله مثل سائر الجنادب الى فصيلة الحشرات المستقيمات الاجنحة، ويتميز بطول قائمتيه الخلفيتين، وينقسم الى اربعة انواع:

الجراد الاسمر الذي ينشأ في دولة افريقيا الجنوبية وتصيب غزواته الجزء الجنوبي من القارة الافريقية. والجراد الاحمر، الذي يتكاثر في تانزانيا وزامبيا ومالاوي وموزمبيق ويؤثر على (١٢) دولة من دول وسط وجنوب افريقيا. والجراد الافريقي الرحال، وهو النوع المنتشر في اماكن عديدة من الدول الواقعة جنوب الصحراء، والجراد الصحراوي المعروف في كافة الدول العربية.

تمر حشرات الجراد في حياتها، التي تتراوح بين ٨ الى ١٠ اسابيع في طورين مختلفين: الطور الافرادي والطور الجماعي. ففي الطور الافرادي، يعيش الجراد كسائر الجنادب يتوزع على اماكن عديدة واعداده تظل قليلة ومتفرقة ولا تهاجر، وبالتالي فان مخاطره على النباتات تظل محدودة وتضع اناثه بيوضا صغيرة مغلقة بمادة لزجة تحفرها تحت سطح التربة الهشة والرطبة، وعادة تضع كل أنثى ما يعادل (٣٠٠) بيضة على شكل كتل صغيرة متقاربة.

وبعد فترة قصيرة ينطلق من هذه البيوض يرقانات مجردة من الاجنحة وتعرف عندئذ بالجرادة النطاطة، او القافزة ويكون لونها مائلا الى الرماد واثناء فترة نموها يضيق عليها جلدها فتطرحه في خمسة انسلاخات، وعند الانسلاخة الخامسة يبدأ الطور الجماعي او السربي فتتحول اليرقانات الى حشرات قوية تتجمع على شكل جحافل وتلتهم النباتات الخضراء والمحاصيل والحشائش وتقطع ما يقارب الكيلومترين في اليوم وعندما تستهلك هذه الجرادات النباتات التي صادفتها كافة تشرع في البحث عن المزيد من الغذاء. وقد يحدث ان ينفد غذاء هذه الجرادات الجوالة فتهلك وتموت ولكن اذا توفر لها النبات اللازم تستمر في النمو، حتى تبلغ الشكل المجنح وتدخل المرحلة السربية.

وتسبب اسراب الجراد اضرارا جسيمة للزراعة لان الحشرة الواحدة تلتهم يوميا ما يساوي حجمها من الزرع اي ما يعادل ٢ الى ٣ غرامات. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان سربا صغيرا قد يضم اكثر من مليار جرادة تغطي مساحة معدلها (١٣) كيلومترا مربعا وتستهلك قرابة الفي طن من المزروعات في اليوم الواحد، فان حجم الكارثة يصبح واضحا جدا.

ويذكر العلماء المختصون ان (٤٠٠٠) طن من المزروعات تكفي لتغذية مليون انسان. وقد درس العلماء حالة سرب من الجراد في افريقيا بصورة دقيقة فتبين انه كان يغطي مساحة قدرها (٤٠٠) ميل مربع او أكثر من (١٠٠٠) كم ويضم (٤٠) مليار جرادة او ثمانية اضعاف سكان الكرة الارضية حاليا، وكان وزنه (٨٠،٠٠٠) طن لأن الطن الواحد من الجراد يضم نصف مليون جرادة تقريبا.

وتؤكد معلومات علماء الحشرات انه من المستحيل التنبؤ بوجهة تنقل جحافل الجراد، ذلك ان تحولات الرياح تلعب دورا اساسيا على هذا الصعيد. كما ان البحث عن الخضار يحتم على تلك الحشود التنقل الدائم ذلك ان مجرد اقامة مجموعة منها فوق ارض زراعية واسعة لا تنتهي الا بعد زوال كل عرق اخضر في تلك الارض. وبعدها تنطلق الجيوش الطائرة الجرارة لتبحث لنفسها عن مكان اخضر آخر.

والطامة الكبرى تكمن في ان الجراد الطائر لا تمكن رؤيته بالعين المجردة، ذلك انه يحلق احيانا على ارتفاع لا يقل عن عشرة الاف قدم. كما انه يستطيع ان يستمر في الطيران ويقطع حوالي الف وخمسائة كم دفعة واحدة. وهكذا فان سكان المناطق المنكوبة بخطر الجراد لا ينتبهون الى الكارثة الا بعد فوات الاوان.

**** محطات لا تنسى في افريقيا المنكوبة!**

وتعود بدايات تفريخ الجراد المترحل، بالنسبة للقارة الافريقية، الى سنوات ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠، عندما قضى على الاخضر واليابس، خصوصا في زامبيا وتنزانيا وزائير ابتداء من العام ١٩٣٠ وحتى ١٩٤٤ وفي السنة الاخيرة اي ١٩٤٤ اتى الجراد على (٧) ملايين كرمة عنب في ليبيا اي بنسبة ١٩٪ من مجمل الانتاج الليبي من الكرمة آنذاك، كما قضى الجراد سنة ١٩٦٧ على (١٦٧) الف طن من الحبوب في اثيوبيا كما بلغت خسارة المغرب من المحاصيل الزراعية (٤،٥١) مليون جنيه استرليني في الاعوام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥.

اما اسراب الجراد المتجمعة حاليا في دول المغرب فقد الحقت افدح الاضرار بالمزروعات وتفيد التقارير الميدانية الواردة من المنطقة ان اسراب الجراد تتأهب لدخول المنطقة من الغرب الى الشرق، ومن الجنوب الى الشمال وقد التهمت حتى الان (٣) ملايين هكتار اي ما يعادل (٦) ملايين ونصف المليون فدان كما اغارت على حدائق الموالح والمراعي وتركتها جرداء في المغرب وتونس ومنطقة غرب افريقيا في مالي والنيجر وتشاد وموريتانيا. ويتوقع الآن ان تبدأ اسراب الجراد التي وصلت الى السودان ان تضع بيضها، وما لم يتم حسم المشكلة فانه من المتوقع ان تطير الاسراب الوليدة تجاه الشرق لتدخل منطقة القرن الافريقي والجزيرة العربية ويمكن بالقفزة نفسها ان يتهدد الخطر كلا من ايران وباكستان وشمال الهند بحلول الخريف القادم.

وقد بلغت المساحة الخضراء التي تم تلويثها بالبيض (٣) ملايين هكتار من الاراضي الزراعية، منها مليونا هكتار في المغرب وموريتانيا من الموالح والزيتون ومليون هكتار في الجزائر وتونس.

ووضع البيض بهذه الطريقة الضخمة ينذر بتكاثر متوقع على نطاق واسع للجيل الثاني، وما لم يقض الخبراء المكافحون للجراد على هذه البيوض فان انتشار الجيل الثاني قد يشمل خمس مساحة العالم ويؤثر في معيشة مليار نسمة او خمس سكان العالم.

**** هل ستنجح المحاولات الدولية للتخلص من خطر الجراد؟!**

وتتابع منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة من روما رصد حركة اسراب الجراد بالاقمار الصناعية وترسل الصور الى الدول المنكوبة وتلك التي يحتمل ان تعبرها اسراب الجراد حتى تتأهب للمقاومة.

الى ذلك فقد عقدت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى دورتها الخامسة عشرة وشاركت فيها وفود من مصر والعراق والاردن والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسوريا والجمهورية العربية اليمنية. وقد اوصت الدورة بوضع مخزون من المبيدات في المملكة العربية السعودية لاستخدامه في مواجهة حالات الطوارىء في بقية دول المنطقة وزيادة كفاءة اجهزة المكافحة الوطنية وتوفير طائرات الرش للبلدان المعرضة للغزو، والتي لا تستطيع مواجهة الموقف بمفردها.

كما أكدت الهيئة على ضرورة عقد دورات تدريبية وطنية واقليمية في مجال المكافحة لتأهيل الفنيين لاستخدام الاجهزة الحديثة وتدريب الطيارين الزراعيين على مكافحة الاسراب وهي طائرة.

وقد وافقت الهيئة على سبعة اصناف من المبيدات الحشرية المركزة واكدت على ضرورة الرش بالحجم المتناهي الصغر او بأجهزة الميكرونيز. وأوصت الهيئة بدعم المركز الاقليمي لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الاغذية والزراعة، الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية وتقويته واقرت الهيئة برنامج عملها وميزانيتها للفترة ـ ١٩٨٨ ـ ١٩٩٣. الى ذلك فقد أكد الدكتور ادوارد صوما، ان تنسيق الجهود بين الدول المتضررة ربما لن يكون كافيا لوقف زحف الجراد ودعا الدول الصناعية الى ارسال مساعدات عاجلة الى دول المغرب العربي للقضاء على الجراد، الذي وصفه بأنه اسوأ كارثة تتعرض لها المحاصيل الزراعية المغاربية منذ الخمسينات، وقد حصلت دول المغرب العربي، وبصورة خاصة المغرب والجزائر وتونس، على مجموعة من الطائرات وادوات الرش والمبيدات من السعودية والاتحاد السوفييتي وفرنسا وطبقا لمصادر (الفاو) فان حوالي (٨٠٠) الف هكتار قد تمت معالجتها وأن عمليات القضاء على الجراد تتواصل بشكل مكثف.

ويعتقد مدير «الفاو» ادوارد صوما ان عمليات القضاء على الجراد ستكلف (١٥٠) مليون دولار، وانه حتى في حالة القضاء النهائي على هذه الحشرة فان انعكاسات المبيدات على الانتاج الحيواني ستكون سلبية، ودعا الى ابعاد المواشي عن المناطق التي تمت معالجتها باعتبار ان سائل المبيدات قد يهدد هذه الحيوانات بمضاعفات خطيرة. ويعتقد العديد من الخبراء المشرفين حاليا على عملية المكافحة ان الامر ما كان ليصل الى هذه الدرجة من الخطورة لو تم التنسيق منذ البداية عندما حذرت «الفاو» من تحرك اسراب الجراد من النيجر نحو موريتانيا ثم الى جنوب المغرب حيث اقامت هناك قواعد للبيض والتفريخ.

(هند ابو حيدر ـ «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤)

المحيطات تدعو العلماء

● **موسكو ـ «نوفوستي» ـ ينكب العلماء السوفييت من معهد ابحاث الكيمياء البيو ـ عضوية على عمل يبدو غير مألوف للوهلة الاولى. فهم يستنبتون سلالات جديدة من الكائنات الدقيقة يأخذون عيناتها من مياه المحيطات وتربة القاع واساسا ـ من الحيوانات البحرية.**

ولكن ما السبب الذي يجذب العلماء الى البحث في مياه المحيطات والبحار؟ الا تكفي الميكروبات المنتشرة في التربة والهواء ومياه الانهار والبحيرات؟ الواضح انها غير كافية.

فالحيوانات والنباتات المنتشرة على سطح الارض لا تحوي، في رأي العلماء، تركيبات كيميائية جديدة بغزارة الوسط البحري ـ اقدم اوساط معيشة الكائنات الدقيقة.

من كل مكان ومن الخارج ايضا ترد الى علماء الشرق الاقصى طلبات برجاء ارسال البطاقات التوضيحية المعدة طبقا لنموذج اتحاد المستنبتات والسلالات العالمي. وبعد الاطلاع على بطاقة المستنبت تستطيع المعاهد العلمية او المنشآت الصناعية طلب عينة من النموذج الذي يهمها. وفي هذا المعهد نجحوا في الحصول على عدد من الانزيمات والمضادات الحيوية ذات بنى وتأثيرات بيولوجية فريدة. وكمثال اتضح ان احد هذه المستنبتات والذي استخلص من الرخويات هو مصدر انزيم الفوسفات القلوي علما بأنه انشط من نظيره الذي يحضر في الخارج.

ويبحث عصارات ومستخلصات الاعشاب والحيوانات البحرية تمكن العلماء من فرز جسيمات كروية ـ مادة تفوق في فعاليتها الكثير من المواد المضادة للاكسدة وتزيد كثيرا فترات حفظ الدهون والزيوت الطبيعية.

والعلماء اذ يعملون على تطبيق الانجازات في الصناعة والانتاج لا ينسون ايضا المجال الطبي. ومعروف أن محفزات المناعة تتيح الوقاية والعلاج من الامراض. ونجح العلماء من استخلاص محفز نشيط للمناعة من محارات بحر اليابان. وهذا المحفز يقوي وظائف الجسم الدفاعية. وفي الوقت الحالي يستخدم هذا العقار في الطب.

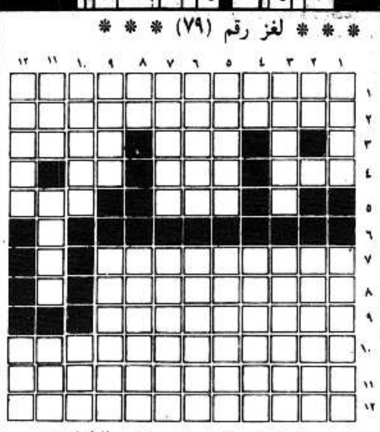
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الرياضة المصرية»
١٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن صناعة المستقبل
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ برنامج رياضي خاص، عشية افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول بعد نحو شهر.
٢٤،٠٠ ـ الاخبار اللبنانية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٩) * * *



● اعداد: كيتي نزيه حنا ـ الرامة ●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني + وجع
٢ ـ من حالات اليوم + قرية عربية + حل + للنهي
٣ ـ الهام ـ العلقم
٤ ـ بدون ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ حارة
٥ ـ دولة أسيوية (غير معرفة) ـ حليب
٦ ـ ....
٧ ـ شاعر عباسي
٨ ـ سارق + قهوة + نفع
٩ ـ اهم حدث لا تزال تشهده الساحة المحلية والدولية
١٠ ـ اداة حرب قديمة + نافس + للنفي + مدينة مقدسة (غير معرفة)
١١ ـ منازل + من اقسام البيضة + غبي + البارحة (معكوسة)
١٢ ـ علم مذكر + عكس سلم (معكوسة) + غزال + من الاقارب

عمودي:

١ ـ يلهو ـ دولة عربية
٢ ـ للسؤال ـ من الخضروات + من الفواكه
٣ ـ بلدة فلسطينية محتلة ـ صوت الكلب + أشاهد (معكوسة ومجزومة)
٤ ـ هز ـ اداة نصب + نصفر
٥ ـ اغنية لمحمد رشدي ـ من الخضروات + أود
٦ ـ شجر له رائحة عبقة ـ من القوارض (معكوسة) + مداد
٧ ـ آلة موسيقية (معكوسة) + مجيب ـ حبا + يوضع على الطعام
٨ ـ للتأوه ـ وجدان
٩ ـ من الفواكه ـ ذراعاه (معكوسة)
١٠ ـ يزين رأس العروس ـ حلف
١١ ـ ضجر (معكوسة) ـ مؤذن الرسول ـ عبرات
١٢ ـ الاسم الاول لناقد لبناني ـ من ابناء نوح

* * * حل لغز رقم (٧٨) * * *

افقي:

١ ـ أدم + بندقية + أن
٢ ـ ليوناردو
٣ ـ برز ـ بيرنارد
٤ ـ حام + يو ـ أيار
٥ ـ تليس + لي ـ ونام
٦ ـ رأي + ليماسول
٧ ـ يسقي ـ الرواد
٨ ـ دعه ـ تبليس
٩ ـ كربلاء + آلت
١٠ ـ جرو + يدفن ـ يما
١١ ـ ريب + برى + سبه

عمودي:

١ ـ البحتري ـ هجر
٢ ـ دير الاسد ـ ري
٣ ـ موزمبيق + عكوب
٤ ـ بن ـ يسلي + بيرة
٥ ـ نابولي ـ بدر
٦ ـ دري ـ يم + أتلفا
٧ ـ قدراً ـ اليانس
٨ ـ يونيو ـ سرب + ،
٩ ـ أأ + أو + ولاية
١٠ ـ أبرر + الايام
١١ ـ دستان

الجفاف يتهدد بعض المناطق اليوغوسلافية!

● بلغراد ـ و. ص. ف ـ رأت الصحافة اليوغوسلافية الصادرة في نهاية الاسبوع الفائت ان موجة الجفاف التي تجتاح يوغوسلافيا منذ شهرين بدأت تتحول الى كارثة طبيعية وهي تنذر بانخفاض بعض المواسم بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪.

وتعتبر منطقتا «فويفودين» وهي تشكل مخازن الحبوب في يوغوسلافيا في الشمال و «مقدونيا» في الجنوب اللتان لم تعرفا سنة بمثل هذا الجفاف منذ عام ١٩٥٢ من اكثر المناطق التي ضربها الجفاف.

وما زال منسوب البحيرات التي يجمع فيها الماء لتولد الطاقة يتدنى كما ان بعض الانهار الصغيرة جفت تماما.

وقد عمدت الشرطة الى وضع كل مصادر المياه تحت المراقبة حتى تتمكن من توزيع المياه بشكل عادل بين المستهلكين وبدأت ملاحقة عدد من الاشخاص يشتبه في أنهم سرقوا كميات من المياه.

واستنادا الى التوقعات الاولى فان محاصيل منطقة «مقدونيا» الخصبة من التبغ والارز ستنخفض الى النصف.

مليون ونصف امريكي توفوا في السنة الماضية بسبب التخمة!

● الولايات المتحدة ـ و. ص. ف ـ اشار تقرير نشرته اجهزة الصحة العامة الامريكية ان «الامراض الناجمة عن الافراط او الخلل في استهلاك الاغذية، تشكل السبب الرئيسي للوفيات في الولايات المتحدة». وان الامريكيين لا يتغذون بشكل جيد ويستهلكون الكثير من الدهنيات والملح ويحاولون هضمها بواسطة تناول الكثير من الكحول.

وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من الامريكيين يعاني من الافراط في الوزن. ويعانون ايضا من نقص في الكالسيوم والحديد. واضاف التقرير ان نحو (١.٥) مليون من اصل (٢.١) مليون امريكي توفوا في العام ١٩٨٧، ماتوا نتيجة اصابتهم بأمراض ترتبط بطريقة تغذيتهم. ويذكر التقرير من هذه الامراض اصابات شرايين القلب وتصلب الشرايين والسكري والذبحة القلبية وبعض انواع السرطان.

هل ارتدع الزوج!

● هراري ـ و. ص. ف ـ عمدت امرأة شابة من زمبابوي الى فبركة عملية شنقها بواسطة احد التماثيل التي تستخدم لعرض الثياب في واجهات المحلات لتحذير زوجها الذي يعود متأخرا الى البيت عند المساء حسب ما افادت الشرطة.

فقد هددت راشيل نيوني (٢٣ عاما) من ماغويغوي (جنوب زمبابوي) زوجها مرات عدة من انها ستعمد الى شنق نفسها. بيد ان الزوج تجاهل انذاراتها المتكررة ولم يرتدع ويوم الخميس الماضي صنعت دمية والبستها ثيابها وشنقتها في غرفتها.

زوجها غيفت كان يمضي سهرته في الخارج حين وصل شقيقها الى المنزل فوجد الدمية وقد تدلى الحبل من عنقها واعتقد بأن راشيل نفذت تهديدها فقام بابلاغ الشرطة.

وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث مع تابوت لنقل «الضحية» اكتشفوا ان المسألة لا تتجاوز عملية المزاح وفتحوا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الأمر يتطلب اكثر من ذلك.

العرب في مهرجان «افنيون»

● انتهى في مطلع الشهر الجاري مهرجان «افنيون» المسرحي الحادي والاربعين، والذي يعتبر من اعظم المهرجانات المسرحية لا في اوروبا وحدها وانما في العالم اجمع.

وقد كان الحضور العربي في هذه الدورة مميزا للغاية، اما عبر نصوص مستلهمة من التراث العربي الثقافي مثل (حديقة النبي) لجبران خليل جبران أو عبر اعمال مسرحية لمخرجين وممثلين عرب كان لهم حضورهم وتواجدهم في غياب أية فرقة مسرحية عربية.

قدم المهرجان مسرحية جديدة للكاتب الجزائري المعروف كاتب ياسين بعنوان «شبح حديقة مونطو» ويطرح خلالها رؤية جديدة، ووجهة نظر عربية حول الثورة الفرنسية وحول مفهوم الثورة عموما ـ وما يمكن ان تنتهي اليه من نتائج مخالفة تماما لما قد تستحدثه في مجرى الواقع والتاريخ من تغيير.. وقد قدمت المسرحية في حديقة متحف كالفين افنيون وفي قاعاته وممراته وسط اللوحات والتحف الاثرية.

● جبران خليل جبران ●

«حديقة النبي» عمل مسرحي يقدم جبران للمرة الاولى في افنيون كشف من خلاله المخرج انطوان جوليان عن سحر الشرق.

الممثل الجزائري اليمين بن ديب هبط الى افنيون متقمصا شخصية قرد ليقدم تقريرا لاذعا الى اعضاء اكاديمية محترمة من البشر المتحضرين يشرح لهم فيه الاسباب التي دفعته الى نبذ حياة القرود والانخراط في النوع الانساني.. والمسرحية مأخوذة من قصة قصيرة لفرانز كافكا بعنوان «تقرير الى الاكاديمية».

ومن اشعار وكتابات الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي قدمت مسرحية «مصلوبي الامل السبعة» من اعداد وتمثيل جاكلين سكالا.. وهي رؤية لمعاناة الشاعر الفنان داخل المعتقل السياسي.

ايضا من الجزائر قدمت مليكة سماوي مسرحية بعنوان «كريشندو» تعتمد ثلاث قصص قصيرة للكاتب الايطالي (دينو بوزاتي) الذي تخصص في قصص الرعب على طريقة ادجار الان بو.. اما مليكة سماوي فهي من مواليد ليون واحترفت المسرح منذ ثماني سنوات وأسست فرقة «لوريجار ابسنت» المسرحية.. وقدمت قبل كريشندو مسرحية بارزة بعنوان «ليالي».

الجدير بالذكر ان اية فرقة مسرحية عربية لم تحضر مهرجان هذا العام اما لاسباب تمويلية او سياسية على حد قول «الان كرومبيك» مدير المهرجان.

قرارات الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند، بكل القوى والجهود، من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - **فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يومي ١٢ و ١٣ آب ١٩٨٨:**

تجري الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في وضع سياسي جديد، على أعتاب حسم النزاع الاسرائيلي - العربي، الذي تقف في مركزه القضية الفلسطينية.

الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال دخلت شهرها التاسع. ورغم وسائل القمع الوحشية والأعمال الآثمة التي تمارسها قوات الاحتلال تستمر الانتفاضة مكتسبة المزيد من الانجازات السياسية. فالرأي العام العالمي يرى في الانتفاضة نضالا عادلا من أجل التحرر القومي. والاردن اضطر الى الكف عن سعيه لتمثيل الشعب الفلسطيني. وفي اسرائيل ذاتها ازدادت جداً الاصوات المطالبة بوضع حد للاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبـ م.ت.ف ممثلا شرعيا له. ومن جهة ثانية تقوت ايضا القوى اليمينية المتطرفة واقيمت احزاب فاشية اضافية. وتعمق التقاطب السياسي.

ان استمرار الاحتلال والقمع والتحضيرات لحرب اضافية ادت الى تأزم الاقتصاد الاسرائيلي وتدمير خدمات الصحة وخدمات شعبية اخرى. هناك مصانع تغلق وتتسع البطالة. والمزيد من الاوساط في اسرائيل تفهم، اليوم، العلاقة بين النفقات العسكرية الهائلة على استمرار سياسة الاحتلال والحروب والمستوطنات وبين الازمة الاقتصادية والاجتماعية والخطر الماثل على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين.

ان نضال الشعوب المتصاعد ضد خطر افناء البشرية في حرب نووية وسياسة السلام الديناميكية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بروح التفكير الجديد أدت الى مكاسب ايجابية في الساحة الدولية.

ان الاتفاق السوفييتي - الامريكي لتصفية الصواريخ المتوسطة المدى والقصيرة المدى والاتفاقات حول المسألة الافغانية والاتفاق بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا، الذي يهدف الى وضع حد لعدوان جنوب افريقيا على انغولا ومنح الاستقلال لناميبيا بما يتيح سحب القوات الكوبية من ذلك البلد، واتفاق وقف اطلاق النار في الحرب بين ايران والعراق - كل ذلك يؤدي الى نشوء ظروف دولية واقعية افضل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي واقامة دولة فلسطينية مستقلة والى جانب اسرائيل اساسا لاحلال سلام شامل، عادل وثابت. وهذه التطورات الدولية تخلق ظروفا افضل لنجاح النضال في سبيل السلام للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل.

لقد نشأ أمل جديد.

اللجنة المركزية تشيد بالموقف المبدئي البناء للاتحاد السوفييتي حيال السلام في الشرق الاوسط لصالح كل الشعوب والدول.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء الحزب وفروعه واصدقائه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى التجند بكل قواهم وجهدهم لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الجبهة هي القوة السياسية الاكثر مثابرة واخلاصا في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق واستقلال اسرائيل الحقيقي.

ان نجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ سيسهم اسهاما هاما في منع اقامة حكومة برئاسة الليكود وعبر التحالف مع احزاب فاشية ودينية متطرفة وفي منع اقامة حكومة «وحدة قومية» بين الليكود والمعراخ وفي اقامة حكومة تغير السياسة الاسرائيلية الرسمية صوب السلام، وفقاً لمبدأ «دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين»، وصوب التقدم الاجتماعي والدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها وتأمين مساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات والغاء التمييز ضد ابناء الطوائف الشرقية وتأمين مكانة متساوية للمرأة في كل المجالات.

لنتجند في وقفة رجل واحد لانجاح الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢!

لنناضل من اجل وحدة نشاط كل قوى السلام والدمقراطية في النضال لتغيير السياسة الحاكمة!

لنعمل كل ما في وسعنا من اجل ان تحقق الكنيست الـ ١٢ أمل شعبنا في السلام.

الدورة الكاملة الـ ١٧:

«البيريسترويكا» تعاظم نفوذ الاشتراكية

●وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عقدت دورتها الكاملة الـ ١٧ يوم ٨ آب الجاري بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام، حول التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي بعد الكونفرنس القطري الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص.

وفي بداية الدورة هنأ ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، بعيد ميلاده الستين، ومنعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية، بعيد ميلاده السبعين، ويافة غبيش، العضو المرشح للجنة المركزية، بعيد ميلادها الستين وابراهام زيلغ، عضو اللجنة المركزية، بعيد ميلاده الستين.

وأعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لكل واحد منهم على اسهامه طوال سنوات عديدة في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة السلام والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق.

وأشادت اللجنة المركزية بالأهمية التاريخية للتبدلات الثورية الحاصلة في الاتحاد السوفييتي. فان البيريسترويكا تسير في وتائر مسرعة. واجراءات الدمقرطة والجلاسنوست والاصلاح الاقتصادي وتسريع حل المشاكل الاجتماعية والاصلاح في الجهاز السياسي وأخيراً سياسة السلام المثابرة وذات المبادرات المتعددة وفقا لمبدأ التفكير الجديد - تعاظم قوة الجذب للاشتراكية وتسهم اسهاما عظيما في نضال الشعوب من اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

ان التجدد الذاتي للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، بمبادرة الحزب الشيوعي السوفييتي، يثبت ان التشوهات التي كانت في الماضي كانت مخالفة لجوهر الاشتراكية التي تلغي استغلال الانسان لاخيه الانسان وتدافع عن البشرية جمعاء في وجه كارثة نووية وتضع حداً لوباء البطالة وتضمن امنا اجتماعيا للجميع وترفع المستوى الثقافي والاخلاقي للمجتمع والفرد.

مسيرة العذراء في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - **احتفلت الطوائف الغربية في الناصرة، في مطلع هذا الاسبوع، بعيد العذراء. فقامت مسيرة في حي العمال العرب باتجاه مقام العذراء باشتراك جميع السرايا الكشفية في المدينة من جميع الطوائف. وكان في مقدمة المسيرة سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف من رجال الدين الافاضل ومندوب البلدية جوني جهشان.**

جبهة البعنة مستعدة، كل الاستعداد، للانتخابات القريبة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - عقد مجلس جبهة البعنة الدمقراطية، يوم السبت (٨/١٣)، جلسة لمناقشة برنامج العمل المطروح استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة محمد حسين عابد فأكد على ضرورة التجند والنشاط وخوض المعركة بكل ثقة ورؤوس مرفوعة «لأن ليس في برنامجنا ما نخجل فيه وأثبتت مواقفنا أننا الممثلون الحقيقيون لهذا الشعب».

ولخص السيد أحمد مصطفى بكري نقاش الحضور الذي تميز بالمسؤولية وروح الثقة بالنفس.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار مخطط حل ودمج المجالس المحلية المنتخبة في كفرياسيف وأبو سنان والمكر وجديدة تحت سلطة سلطوية معينة. ومطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عن مخططها العنصري. ● استنكار التهديد بفصل المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية. ● استنكار استمرار اعتقال الرفيق حسين العبرة من رهط والمطالبة باطلاق سراحه فورا ●

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة في مجلس محلي البعنة طلبت، في جلسة عادية عقدت بتاريخ (٨/١١)، من رئيس المجلس، السيد علي حصارمة، اتخاذ قرار باسم المجلس المحلي يستنكر فيه مؤامرة دمج المجالس المحلية في القرى المذكورة اعلاه. الا ان رئيس المجلس رفض اتخاذ القرار.

واثار هذا التصرف سخط وغضب من عرف بالامر.

شيوعيو يركا يستعدون لمعركة الانتخابات

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت اللجنة المحلية في فرع يركا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصا، يوم الاحد (٨/١٤)، تحضيرا لمعركة الانتخابات المقبلة. وجرى التداول فيه حول السبل الممكن ولوجها من اجل انجاح الجبهة وتقويتها.

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى التجند الفعال للنجاح في المعارك التي امامنا وتستنكر التهديد التعسفي الصادر عن مدير عام وزارة المعارف بفصل المربي جمال معدي.

الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء تفتتح مخيم السلام الثاني للاطفال

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء، يوم (٨/١٣)، مخيمه الثاني للاطفال بمسيرة من نادي الحزب الى ارض المخيم شارك فيها الاطفال ومرشدوهم. وسارت في مقدمة المسيرة فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في القرية.

وعند وصول المسيرة الى ارض المخيم تحدث مركز المخيم، نضال حاج، عن اهداف المخيم مؤكدا ان المخيم الحالي سيكون بمثابة قفزة نوعية عن المخيم الاول الذي اقيم في العام الماضي.

ويستمر المخيم لمدة اسبوع سيقوم الاطفال بعدها برحلة استجمامية الى احدى اماكن السياحة في المنطقة. ويشارك فيه، هذا العام، ٧٥ طفلا وطفلة.

اختتام مخيم أشبال جديدة في «طنطور»

● عفيف كيال: اهتمام الشبيبة الشيوعية بمخيمات الاطفال الصيفية يؤكد وقوفها في طليعة كفاح جماهير الشبيبة ●

●جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «الشبيبة الشيوعية طليعة الكفاح للجماهير الشابة ولشعبنا» و«لولا تضحياتكم لما رسمنا البسمة على شفاهنا» و«انجازات ثقافية وتربوية هامة انجزناها داخل مخيم أشبال طنطور» - هذه هي بعض احاسيس اطفال جديدة المعبرة الذين شاركوا في مخيم الاطفال الذي اختتم يوم السبت الماضي (٨/١٣) باحتفال جماهيري ضخم. وخرج الاهالي، وخصوصا الذين زاروا المخيم، بانطباع رائع وتقدير كبير لتضحية الشبيبة الشيوعية الذين قاموا بواجبهم الاجتماعي والسياسي بشكل نال الاعجاب والاحترام.

وجرى الاحتفال الضخم في ملعب كرة القدم. افتتح الاحتفال علي مصري فحيا الاطفال والاهالي. ثم القى السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، كلمة قال فيها ان اطلاق اسم «اشبال طنطور» على المخيم له دلالة قاطعة وواضحة على الوعي السياسي لدى المسؤولين عن المخيم ويؤكد هذا اننا لن نفرط بأرضنا ومعركتنا الاساسية هي مع السلطة التي تحاول لطش ارض «طنطور». وعلينا تشديد المعركة والتكاتف لافشال مؤامرة الدمج. وثمن عاليا دور الشبيبة الشيوعية ومؤسسة «البيادر».

وأكد ان عمل الشبيبة الشيوعية هذا يؤكد انها تقف في طليعة الكفاح لجمهور الشباب. وثمن مبادراتها الخلاقة الهادفة الى تحطيم طوق التجهيل الذي تحاول وزارة المعارف فرضه علينا وعلى طلابنا.

وقدمت هديل كيال تحية اطفال المخيم بالمشاركة مع أشرف كيال فتعهدا بنشر رايات المحبة بين الجميع.

ولخص مركز المخيم محمد مصري اعمال المخيم فأشار الى الانجازات التثقيفية والتربوية وأكد ان الاطفال الذين شاركوا في المخيم (٢٠٠) اكتسبوا معارف جديدة وهم الذين اختاروا اسماء الفرق المشاركة.

وشكر كل من تبرع وخصوصا السادة كريم سكس وناجي مخول وخالد دله و «سفريات يركا» وفرع بنك «باركلس ديسكونت» في جديدة و «سوبر ماركت اخوان انطون» و «ميني ماركت فاعور» ومحمد نجم وعوض وأكد وعلي هواش وكنعاني كنعاني وفتحي مصري وفضل مصري وصباح ابراهيم وحركة النساء الدمقراطيات ومؤسسة «البيادر» للفنون الشعبية. وتوجه بالشكر الخاص لمجلس محلي جديدة الذي تبرع بمبلغ كبير وأمن ارض المخيم.

وفي النهاية قدم البرنامج الفني الذي استمر لأكثر من ساعتين من تقديم واعداد أطفال المخيم وتخلله: السحجة والدبكة والغناء والرقص والتمثيل والقاء الشعر والمفاجآت الجميلة.

وتم اخيرا فرز سحب اليانصيب لدعم المخيم.

اختتام مخيم الاطفال الصيفي الاول في البعنة تحت رعاية الشبيبة الشيوعية

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بحضور المئات من أهالي البعنة اختتم، يوم الاحد (٨/١٤)، المخيم الصيفي الاول للاطفال الذي اقيم تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في البعنة وحركة النساء الدمقراطيات.

افتتح الاجتماع الاحتفالي رفيق بكري، سكرتير فرع الشبيبة في البعنة، فحيا الحضور واجزل الشكر لكل من أسهم ماديا ومعنويا في انجاح المخيم وخص بالشكر السيد رياض خوري وأخوانه الذين تبرعوا بارضهم لاقامة المخيم عليها دون مقابل.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية محمد أحمد عابد فاستهل كلمته بتحية الانتفاضة الجبارة والمستمرة.

وأشار عابد الى نجاح المخيم والبرامج الشيقة الفنية والتربوية والتثقيفية والرياضية التي شملها طيلة ايام انعقاده.

وقال ان ما ميز الاطفال هو الوعي، اذ اختاروا لكل خيمة اسما معبرا فكانت هناك خيم الانتفاضة وابناء فلسطين وأطفال الحجارة وشمس الحرية ولينا النابلسي وجمال عبد الناصر وغيرها.

وحيا في نهاية كلمته حركة النساء الدمقراطيات على مساهمتها والمساعدة التي قدمتها للاطفال طيلة ايام المخيم.

تكلمت سهام بكري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في القرية، فشكرت الاهالي والاطفال والشبيبة الشيوعية على الجهد الذي بذلوه لانجاح المخيم.

وتضمن البرنامج الفني مجموعة من الفقرات التي نالت اعجاب الحضور. فقدمت فرقة المسيرة للانشاد الوطني الملتزم مجموعة من أغاني مارسيل خليفة.

وقدمت هدى بكري أغنية لاقت استحسان الحضور.

وقدم الاطفال، الذين شاركوا في المخيم، فقرات فنية وغنائية راقصة تعلموها وأعدوها خلال المخيم.

وشارك الحضور فرحهم المطرب علي الشيقي وفرقته الموسيقية فأحيا حفلة رائعة مجانا واعلن عن استعداده لاحياء كل حفلات الحزب والشبيبة مجانا.

واختتم الاحتفال بنشيد «بلادي بلادي».

الشبيبة الشيوعية في عرابة تختتم مخيمها الرابع للاطفال

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت الشبيبة الشيوعية في عرابة، يوم السبت الماضي (٨/١٣)، مخيمها الصيفي الرابع للاطفال باحتفال مهيب حضره جمهور غفير من الاهالي بالاضافة الى الاطفال الاربعمائة الذين شاركوا في المخيم.

تسلم عرافة الاحتفال الطفلان يحيى عاصلة ورمزي نعامنة فرحبا بالجمهور وشكراه على تلبية الدعوة. ثم تحدث سكرتير لجنة المخيم، توفيق عبد كناعنة، فأشار الى الانجازات التي حققها المخيم هذا العام في تقديم البرامج والنشاطات للاطفال. وتحدث عن بعض النواقص التي ظهرت خلال ايام المخيم واعدا بتفاديها في السنوات القادمة.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، فحيا في كلمته الشبيبة الشيوعية على المجهود الذي تبذله كل عام خدمة لاطفال القرية مشيرا الى اهمال السلطات للاطفال، خاصة العرب منهم.

وقدم الاطفال بعد ذلك برنامجا فنيا تخلله بعض الالعاب والمسرحيات التي تعلموها في اثناء المخيم. وجرى توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين.

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال واولياء امورهم قاموا برحلة استجمامية الى «حورشات تل»، امس الاول (الاثنين).

الاعلان عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل

● تتمة من صفحة١ ●

وهذا ما يثير انتباه وسائل الاعلام بشكل خاص. وفيما يلي اسماء المرشحين العشرة الاوائل حسب ترتيبهم في القائمة:

(١) ماير فلنر و (٢) توفيق طوبي و (٣) شارلي بيطون و (٤) توفيق زياد و (٥) هاشم محاميد و (٦) محمد نفاع و (٧) تمار جوجانسكي و (٨) سالم جبران و (٩) بنيامين غونين و (١٠) عبد الجواد حاج يحيى.

واشار البيان الى ان القائمة تضم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط الذي يقبع في السجن للشهر الرابع على التوالي ويتعرض لضغط الشرطة و«الشباك». والذي يحتجزونه بشكل تعسفي بتهمة رجم الحجارة في «يوم السلام». وكشف النائب فلنر عن أن احد المحققين مع العبرة اعترف له بانه تقرر سجنه لكي يمنعوا الحزب الشيوعي من اقامة فرع للحزب في رهط. هذا وتضم القائمة ايضا الشيخ جمال معدي الذي يهددونه بالطرد من عمله في سلك التعليم.

وقد النائب فلنر في بداية المؤتمر الصحفي بيانا شرح فيه تقويم الجبهة السياسي لانتخابات الكنيست الـ ١٢، مشيرا الى ان الانتخابات تجري في وضع جديد كليا وبشكل اساسي فيما يتعلق بدولة اسرائيل والنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية. وقال اننا مقبلون على مرحلة تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة حول النزاع الاسرائيلي - العربي. وهذا الوضع لم ينشأ منذ ٤٠ سنة.

واضاف: كنا في السابق نصف الوضع وكأننا نسير في نفق مظلم دون رؤية البصيص المؤدي للطرف الاخر. ولكننا الان نرى بداية النور نحو المخرج. وهذا الامر مرتبط بأمور متشابكة منها كون الشرق الاوسط مرتبطا بشبكة علاقات دولية مختلفة - اتفاقية تخفيض الاسلحة النووية والاتفاقية حول افغانستان واعتراف جنوب افريقيا باستقلال ناميبيا الامر الذي يمكن من خروج القوات الكوبية من انغولا. ووقف اطلاق النار بين العراق وايران. وكل هذا يجعل من الشرق الاوسط المنطقة رقم (١) والاكثر الحاحا لحل النزاع فيه سواء قبل الانتخابات او بعدها.

وتحدث فلنر عن التغيير الذي طرأ بفضل المناخ الدولي وبتأثير الانتفاضة - داخل الرأي العام الاسرائيلي وتعميق التقاطب السياسي في البلاد. وسفه حديث بيرس عن امكانية اعادة الملك حسين لـ «الخيار الاردني» ووصف هذا القول بانه «لا يقوله الا من يعيش في عالم آخر». واضاف بأن «المعراخ» غير جدي في التوجه نحو الحل فقد اتيحت له الفرصة خلال سنوات طويلة للتوجه نحو الحل ولكنه لم يتفق حتى مع الملك حسين.

وقال ان التوجه الجديد الذي يبديه قادة م.ت.ف كان لنا فيه اسهام كما كان للاتحاد السوفييتي الاسهام الاساسي فيه. وقال ان الجهود الان منصبة على التوجه نحو الحل لان البديل هو حرب اخرى لا يريدها احد.

وردا على سؤال اجاب النائب توفيق طوبي بأن **الجبهة الدمقراطية هي قوة يهودية - عربية جدية في النضال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل المساواة للمواطنين العرب ومن اجل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية. والجبهة تقوم بدور هام في صد «الليكود». واضاف ان التصويت للجبهة هو معارضة «الليكود» وهو نضال ضد سياسة «الوفاق الوطني» للمعراخ وضد اعادة هذه الحكومة وسياستها المعادية للسلام.**

واضاف: **في تركيب قائمة الجبهة كنا وسنكون جسراً للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني بصفتنا حزبا عربيا واتصالاتنا بالاطراف المتنازعة وعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي سوف تعطينا قوة اكبر في القيام بدور نشيط في تقريب السلام خصوصا وان الظروف مواتية لتقريب وجهات النظر والحوار من اجل التوصل الى الحل الذي يرضي الاطراف.**

وردا على سؤال حول عرض «التقدمية» الاتفاق على فائض الاصوات اجاب النائب بيطون بان الناطق باسم «التقدمية»، حاييم هنغبي، يهدف الى تشويه سمعة الجبهة وحتى الى تصفيتها بأية وسيلة، وقد زعم وكأن «التقدمية» تريد توقيع اتفاقية فائض الاصوات بينها سربوا هذا للصحف قبل التوجه الينا.

وقال بورشطاين بهذا الصدد: **ليس في نيتنا التوجه لاية قائمة او اي حزب للاتفاق حول فائض الاصوات.**

وردا على سؤال اجاب النائب فلنر: **نحن نرى بأن الكنيست الـ ١٢ سوف تضطر الى التوقيع على اتفاقيات سلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية.**

وردا على سؤال آخر قال رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، بأنه لا يستطيع ان يقارن بين مدينة ام الفحم وبين مدن يهودية في اسرائيل. **وفي مركز النضال سيكون النضال من اجل المساواة وضد الحركات الفاشية التي تريد ترحيلنا من بلادنا. كذلك فان القضية الاساس هي السلام العادل في المنطقة. ونحن بصفتنا جزءا من دولة اسرائيل تهمنا ما تكون عليه صورة اسرائيل في العالم. ونريدها ان تكون دولة سلام وهذا يمكن تحقيقه عن طريق النضال اليهودي العربي المشترك.**

وردا على سؤال آخر اجاب النائب فلنر بانه **«اذا طرأ ما يستدعي تغيير بند او بنود في برنامجنا السياسي فلن نتردد في بحث الامر واجراء مثل هذا التغيير».**

٣ شهداء وقباطيا تناشد العالم وقف الجرائم

● تتمة من صفحة١ ●

مستشفى «أبو كبير» لتشريح جثته.

ومن جهة ثانية استشهد، امس في مستشفى «شيباء»، الشاب نسيم عابد (٢١ عاما من غزة) متأثرا بحروقه البالغة منذ احراق الكوخ في اور يهودا قبل ايام، **حيث كان نائما مع زميلين له. ويذكر ان زميليه توفيا مباشرة عقب الحادث المروع والذي تؤكد كل الدلائل كونه متعمداً (اقرأ خبراً منفردا في مكان اخر).**

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تمارس ابشع انواع القمع والعقوبات الجماعية. ويشمل ذلك مواصلة حظر التجول على قرابة مليون فلسطيني (كل قطاع غزة وقلقيلية وقباطيا وعزون وعربونة وطولكرم وذنابة) وقطع خطوط الهاتف والمياه والكهرباء عن العديد من المناطق وشن حملات اعتقال واسعة واقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي واتلاف المواد التموينية (في المواقع الخاضعة لحظر التجول).

كما تشمل ممارسات الاحتلال اطلاق الرصاص والغاز. ففي نابلس، مثلا، اصيب امس شابان بالرصاص. وفي قرية «شلء» القريبة اصيب شاب برصاصة دخلت من خده الايمن واستقرت في الدماغ. ونقل الى قسم الانعاش في مستشفى «المقاصد» وهو في حالة غيبوبة.

● شهيد بيت حنينا ●

اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان شابا من حي بيت حنينا (القدس المحتلة) انتحر في معتقل المسكوبية. وهي الرواية التي تتكرر كلما قتل شاب فلسطيني في سجون الاحتلال.

وبعد التحقيق في الموضوع تبين لنا ما يلي: اسم الشاب نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما وله طفل عمره ٧ شهور) وكان يعمل سائقا. بتاريخ ٨/١٠ داهمت قوات الاحتلال منزله، في منتصف الليل، وزجت به بعد اعتقاله في معتقل المسكوبية. ووجهت اليه تهمة القاء زجاجتين حارقتين ورشق الحجارة ووضع الحواجز. وقضى فترة اعتقاله، حتى قتله، في زنزانة انفرادية.

ويؤكد ذووه انه لا يمكن ان يكون ابنهم قد انتحر، مشيرين الى شخصيته القوية والى حقيقة انه لا تتوفر في الزنزانة اية امكانية او وسيلة لتنفيذ الانتحار شنقا.

وقدم محاميه دعوى الى المحكمة المركزية في القدس طالب فيها بالتحقيق في موت موكله وبالسماح له بالتحقيق مع رجال الشرطة الذين لهم علاقة بالموضوع.

● شهيد مخيم *الشاطىء* ●

نقل اهالي مخيم الشاطىء، فجر امس، الشيخ عاصي محمد حجة (٦٥ عاما) الى مستشفى «الشفاء» حيث تبين انه فارق الحياة. ويتهم ابناء عائلته الجيش بقتله، جراء اطلاق الغاز على المنزل.

ونقلت قوات الاحتلال الجثة، كما اسلفنا، الى مستشفى ابو كبير (معهد التشريح)، كما يبدو للوقوف على اسباب الوفاة.

هذا ولا يزال قطاع غزة كله خاضعا لحظر تجول مشدد (حوالي سبعمئة الف فلسطيني). ويعاني السكان من نقص في المواد التموينية والادوية. وتعاني غالبية المناطق من قطع خطوط الهاتف عنها. وبعضها يعاني من قطع الماء والكهرباء.

وتحت ستار حظر التجول تشن قوات الاحتلال، ليلا نهارا، حملات اعتقال وتنكيل واسعة النطاق في مختلف انحاء القطاع. وفي هذا الاطار القى الجنود، امس، الشاب شعبان المزنط في اطار مشتعل في حي الصبرة في غزة، فاصيب بحروق.

وفي خانيونس شوهد الجنود وهم يحطمون الحمامات الشمسية برشقها بالحجارة. وفي غزة دعا جنود الاحتلال المواطنين، عبر مكبرات الصوت، للتوجه بسياراتهم من اجل تغيير لوحاتها. غير ان الاستجابة كانت شبه معدومة.

وجمع الجنود بطاقات الهوية في مخيم الشاطىء، واشترطوا ان يغير اصحابها لوحات سياراتهم لاستعادة البطاقات.

وشهد القطاع عددا من انتهاكات حظر التجول، خصوصا في مدينة غزة. واشعلت النار في الاطارات في حي النصر وحي الرمال. واطلق الجنود الغاز من على بناية عالية في شارع الوحدة على المنازل. واطلقوا النار على الاطفال في «حي الشهداء».

وكانت وقعت، امس الاول اشتباكات في مخيم جباليا اصيب خلالها ذيب عبد الله المفيد (٢٥ عاما - رصاصة في الساق) واحمد محمد عبد الهادي (٢٥ - رصاصة في الساق). كما اصيب عدد من المواطنين جراء الضرب بالهراوات.

● *نابلس* ●

اصيب في قرية «تل» (قضاء نابلس)، امس، الشاب ايمن عزت عبد العزيز يامين (١٥ عاما) برصاصة «دمدم» دخلت من خده الايمن واستقرت في الدماغ. ولخطورة حالته نقل، وهو في حالة غيبوبة، الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة. ولا يزال في غرفة الانعاش.

وفي مدينة نابلس، التي شهدت مظاهرات واشتباكات يوم امس، اصيب الشاب عبد الرزاق عبد الله الهدهد (٢٠ عاما) برصاصة في الرجل. واصيب الشاب عمار الكردي (١٥ عاما) برصاصة دمدم في البطن وحالته خطيرة. وهو يعالج في مستشفى «المقاصد».

وتواصل قوات الاحتلال منع سكان قرية «زبتا» من مغادرتها او دخولها من الجهة الغربية. وتفرض غرامة بقيمة سبعمئة شيكل على كل من يخالف هذه الاوامر.

ومن جهة ثانية التهمت النيران، بعد ظهر امس الاول، ثلاثمئة شجرة زيتون على الطريق بين نابلس وبير زيت. ويشير اصحاب الارض الى ان النيران كانت تلتهم الاشجار من عدة جهات (مما يؤكد ان الحريق متعمد) والى ان سلطات الاحتلال تقيم في الموقع جسرا يوصل الى احد المستوطنات.

وفي مدينة نابلس اقتحم ملثمون، امس، بنك «ليئومي» في وسط المدينة واضرموا النار فيه فالتهمت قسما كبيرا منه. وذلك بعد ان ابعدوا الموظفين والاهالي من المكان.

● *قباطيا* ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول المطبق، منذ ٢٥ يوما، على بلدة قباطيا، بدون اية اسباب تذكر وتقطع المياه والكهرباء والهاتف عن الاهالي. وتشن، كل ليلة، حملات تقتحم خلالها المنازل وتعتدي على المواطنين وتتلف المؤن بخلطها ببعضها البعض وتحطم النوافذ والممتلكات.

ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد الغذائية والمياه. ويهدد النقص في الحليب حياة العديد من الاطفال. وهم يناشدون الرأي العام والضمير الانساني، عبر «الاتحاد» التدخل الفوري لوقف اجراءات الاحتلال.

● *سائر المناطق* ●

داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية مدية (قضاء رام الله) وفرضت عليها حظر التجول واقتحمت المنازل وطاردت الشبان في الجبال. وحطم الجنود النوافذ واعتقلوا عشرة مواطنين عرف منهم: محمد العبد محمود (٤٧) ومحمد اسماعيل عودة (٢٢) وابراهيم محمد حسين (٣٦) واياد محمد يوسف (٢٢)

وكانت قوات الاحتلال داهمت، قبل يومين في ساعات الليل، بلدة بير زيت واعتقلت عشرة شبان عرف من بينهم: علي فارس وسامر قسيس وهيثم شحادة ورامز شحادة وليث شاهين و ٤ طلاب من الجامعة.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة. وشهدت مدينة طولكرم، امس، اضرابا شاملا لليوم الثاني على التوالي حدادا على الشهيد جمال عودة الذي سقط، قبل يومين، في مخيم جنين. وفي مسقط رأسه (قرية كفر ثلث) جرت، امس، جنازة رمزية للشهيد.

وفي القدس المحتلة رشق المتظاهرون سيارة باص في باب «الجديد» وحطموا زجاجها. وحطموا زجاج سيارة تاكسي اسرائيلية في شارع الزهرة.

وفي «واد قدوم» (على طريق جبل المكبر) هدمت جرافات الاحتلال مرآب سيارة تابع للمواطن عاشور الحلواني. وصدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في سلوان.

وافاد مواطنون من «واد قدوم» ان قوات الاحتلال كانت اطلقت، امس الاول، الكلاب البوليسية على المواطنين.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٧ اب ١٩٨٨ الصفحة ٦

من ردود الفعل الاسرائيلية على تصريحات «أبو اياد»

معلق «يديعوت أحرونوت»: م.ت.ف تجني الثمار السياسية لانتفاضة المناطق المحتلة

● .. أما حكومة اسرائيل، برأسيها، فتعاني جمودا سيوقعها في ورطة كبرى ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في اسرائيل، امس الثلاثاء، الانشغال في ما أسمته بعضها بـ «الهجمة الديلوماسية الفلسطينية المكثفة» فخصصت لها حيزا بارزا في اخبارها وتعليقاتها وافتتاحياتها.

ومن الملفت للانتباه ان تعليقات الصحف الاسرائيلية، أمس، تركزت، بالاساس، على ردود فعل المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين (من الليكود ومن المعراخ) على التطورات السياسية الهامة جدا في الموقف الفلسطيني الرسمي وتحديدا ما جاء في تصريحات صلاح خلف (أبو اياد) الاخيرة والتي اعلن فيها، صراحة وبشكل واضح، ان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه نحو الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة يوضع لها برنامج سياسي يختلف، تماما، عن «الميثاق الوطني الفلسطيني» من حيث الاستعداد للاعتراف المتبادل مع اسرائيل والتفاوض من اجل احلال سلام عادل وشامل يقوم على تطبيق مبدأ «دولتين للشعبين».

فتحت عنوان «م.ت.ف وضعت تحديا، فماذا ستفعل اسرائيل؟» كتب المعلق للشؤون العربية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، عوزي محنايمي، مقالا حلل فيه تصريحات «ابو اياد» وردود الفعل الاساسية عليها مشيرا الى انه لم يكد يمضي يوم واحد على نشر هذه التصريحات حتى ظهر «تحالف متناقض» بين اسرائيل وسوريا من حيث الموقف منها: «ففي اسرائيل - شطب كلي (لهذه التصريحات - المحرر) من جانب الليكود ورفض من جانب المعراخ. وفي سوريا - تنديد بهذه التصريحات وهجوم على صاحبها». ثم اضاف: «لكن الواضح، بدون أدنى شك، اليوم، ان الفلسطينيين مقبلون على قرارات حسم مصيرية»!

ويقول محنايمي مضيفا: «الاسم الصحيح لهذه التطورات، الان هو: قطف الثمار السياسية للانتفاضة الشعبية في المناطق. فالقيادة الفلسطينية، في داخل المناطق وخارجها، ليس لديها أدنى شك في قدرة، وبالاساس في رغبة وارادة، الجماهير على مواصلة الانتفاضة».

ويفند محنايمي مزاعم حكام اسرائيل في الرد على هذه التصريحات قائلا: «بعكس تصريحات بعض السياسيين الاسرائيليين امس (امس الاول - المحرر)، يبدو واضحا ان تصريحات ابو اياد هي جدية. فاذا كان هذا الرجل، الذي امتنع خلال سنوات عديدة عن مجرد ذكر اسم اسرائيل صراحة في مقابلاته وقبل شهر فقط هاجم بسام ابو شريف على اعلانه الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل - اذا كان هذا الرجل يتحدث الان عن اعتراف باسرائيل وتفاوض فانه، على ما يبدو، تم حسم القرار في «فتح»: الاتجاه نحو الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها».

ويؤكد المعلق الصحفي الفرق بين قدرة قيادة الشعب الفلسطيني على ملاءمة موقفها للتطورات الحاصلة مقابل الجمود الذي يسيطر على حكومة اسرائيل برأسيها وخصوصا عشية الانتخابات البرلمانية القريبة ويقول: «ان الفلسطينيين، بكونهم متحررين من اية ضغوطات او اعتبارات انتخابية، يلائمون انفسهم، بشكل اسرع بكثير من اسرائيل، للتطورات المتسارعة في الاسابيع الاخيرة. وفي الاسابيع القليلة القادمة سنستمع الى عرفات وهو يتحدث من على منابر هامة جدا: في الامم المتحدة وفي البرلمان الاوروبي وفي الشهر القادم في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. ولقد لاحظنا الاتجاه المتوقع في تصريحات ابو اياد هذا الاسبوع. اما ردود الفعل الاسرائيلية فقد كانت، للاسف الشديد، ردودا متسرعة وغير مسؤولة لخطط ومفاهيم فلسطينية تتبلور منذ اشهر.

نحن، على ما يبدو، سنضطر الى ادراك جدية الامور فقط بعد ان تعترف الدول الاوروبية، وبعدها الولايات المتحدة، بمنظمة التحرير الفلسطينية المستعدة للتفاوض مع اسرائيل. وحينئذ سنكون قد وقعنا في ورطة حقيقية من الافضل الاستعداد لها منذ الان»!!

واعتبر المعلق للشؤون العربية في صحيفة «حدشوت» (وفي اذاعة الجيش «غالي تساهل» ايضا)، جاي بيخور، ان «تصريحات ابو اياد المفاجئة هي مرحلة اخرى متقدمة في هجوم السلام الذي بدأت تشنه م.ت.ف في الاشهر الاخيرة». واضاف انه «مما لا شك فيه ان هذه التصريحات ستثير المزيد من الاصداء في م.ت.ف والتي ستجد تعبيرا لها في قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني القريبة».

وكتب مراسل «دفار» لشؤون المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، مقالا استعرض فيه التطورات منذ اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة وتصريحات القادة الفلسطينيين ثم قال: «الفلسطينيون وم.ت.ف يردون على التطورات بنشاط مكثف، يفحصون امكانيات تغيير المواقف تبعا لذلك. وماذا عندنا؟ - لا شيء. وفي الحقيقة لا شيء». تقريبا لان الوزير اريك شارون رد بالمطالبة بالضم وهذا هو الرد الوحيد، تقريبا، ومن الصعب جدا اعتباره تغييرا في المواقف. اما المعراخ فسيواصل على ما يبدو، التشبث بالخيار الاردني حتى لو تخلى عنه الملك حسين الف مرة»! ويخلص روبنشطاين الى القول، في نهاية مقاله: «هذا الشلل القومي لا يقدر على كسره، على ما يبدو، سوى عنصر من الخارج. هذا ما تعلمناه ذات مرة، في سيناء لكنه الان، وعلى ضوء المستجدات، سيكون اقسى بكثير»!!

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت افتتاحية، تحت عنوان «يجب تغيير هذه النغمة»، ناقشت فيها، بالاساس، التصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، ردا على مقترحات السلام الفلسطينية واخرها تصريحات ابو اياد. فطالبت كلا الزعيمين، الليكودي والمعراخي، برؤية التطورات وادراك المستجدات وبالتالي التعامل مع هجوم السلام الفلسطيني الرسمي تعاملا واقعيا وجديا مسؤولا.

وقالت «هآرتس»: «اننا نعتقد ان ردودا كهذه ولى زمانها: فالمستقبل القريب قد يثبت ان حكومة اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في تجاهل هذه التصريحات الصادرة عن ذلك الجانب (الجانب الفلسطيني - المحرر) وعدم التعامل مع مضامينها بشكل جدي»!

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحيتها: «بعد اعتزال حسين (الاجراءات الاردنية الاخيرة - المحرر)، وعلى اساس موقف اكثر واقعية، كما انعكس في تصريحات ابو اياد، ستبدو م.ت.ف في نظر العالم، وربما في نظر اسرائيليين غير قلائل، الشريك الوحيد لصنع السلام في المنطقة. هكذا، على اية حال، يجب ان يقدر كل سياسي اسرائيلي مسؤول وواقعي يدرك اتجاهات الراي العام في العالم والمصالح التي تشكل اساسا لها».

وانهت «هآرتس» افتتاحيتها القوية بما يلي: «حيال هذا الهجوم السياسي، الذي لا شك سيقوى ويتعزز في الشهر القريب عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ستضطر اسرائيل الى التخلي عن مواقف الرفض الاعمى لـ م.ت.ف كشريك في المفاوضات. وبما ان اسرائيل لم تملك، حتى الان، الشجاعة والقوة للتخلص، باجراء احادي الجانب، من العرب في ارض اسرائيل ولو حتى بثمن التخلي عن مناطق، وبما ان الملك الاردني تنازل عن تمثيلهم، فان المجتمع الدولي سيطلب - وفقط البلهاء، بيننا قادرون على التصديق بقدرتنا على تجاهل مطالبه (مطالب المجتمع الدولي - المحرر) - ان تعطي جوابا جوهريا واضحا على التصريحات الصادرة من تونس والمرتكزة على واقع الانتفاضة المستمرة. ومن هنا، فان الردود من مثل «كلام في كلام» (يتسحاق شمير - المحرر) او نعوتا مثل «الغازه» (شمعون بيرس - المحرر) لن تكون كافية، اطلاقا. وكلما سارع قادتنا في هضم وفهم الواقع الجديد واعداد اجوبتهم الواضحة عليه كان افضل لنا جميعا»!!

● ردود فعل أخرى ●

وتواصلت ردود فعل الاحزاب على تصريحات «ابو اياد».

فقد اعتبر زعيم حركة «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، التصريحات المذكورة بأنها «تعكس عدم استعداد العرب للتسليم بوجود دولة اسرائيل حرة وآمنة» (!!).

اما كتلة «راتس» فقد ساوت في رد فعلها، بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف واتهمتها بالاستمرار في دفع شعبيها الى «مواجهة وحشية تتعاظم يوما بعد يوم»! ودعت الكتلة م.ت.ف الى «الكف عن اطلاق بالونات اختبار كل يومي اثنين وخميس... والى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود من اجل البدء بالمفاوضات»!

● من المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في تل ابيب، امس، واعلنت فيه اسماء مرشحيها الاوائل في قائمتها الانتخابية. ويبدو في صدر الصورة (من اليسار): هاشم محاميد ومائير فلنر وعوزي بورشطاين وتوفيق طوبي وشارلي بيطون (اقرأ الخبر على ص١) (صورة خاصة)

بعد هدم منزلين تابعين لعشيرة «رقيق»

انذارات بهدم عشرة منازل تابعة لعشيرة «ابو قويدر»

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - اخطرت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، افراد عشيرة «أبو قويدر» في النقب بهدم عشرة بيوت من منازل افراد العشيرة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اقدمت، يوم الاحد الماضي، على ارتكاب جريمة جديدة بحق افراد عشيرة «رقيق»، الذين يسكنون في المنطقة المجاورة لعشيرة «ابو قويدر».

فقد قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» وموظفو دائرة اراضي اسرائيل، فجر الاحد القادم، بمحاصرة بيوت افراد العشيرة فيما تقدمت جرافاتهم وهدمت منزلين تابعين لمحمد رميش وموسى حسان، من العشيرة نفسها.

أزمة الجهاز الصحي على حالها اثر القطيعة بين الاطباء ووزارة المالية

● تل ابيب - قررت نقابة اطباء الدولة في اجتماعها، امس الاول (الاثنين)، المطالبة بتنفيذ الوردية الثانية في المستشفيات والنضال من اجل تحسين معاشات الاطباء الاساسية. واوضح الاطباء ان كفاحهم سيتركز على هذين المطلبين في آن واحد.

ونقلت اقتراحات الادارة للاطباء. ولم تشر الانباء الى مضمون هذه الاقتراحات. ومن المنتظر ان يرد الاطباء على هذه الاقتراحات خلال الايام القليلة القادمة. كذلك سيقرر الاطباء بخصوص مسودة الاتفاق من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات الهستدروتية. وفي حال الاتفاق بهذا الخصوص سينهي الاطباء اجراءاتهم التشويشية في العمل.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء الدولة قاطعوا، امس الاول، الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد بينهم وبين ممثلي وزارة المالية. وحتى الآن لم يحدد موعد آخر لاعادة المفاوضات بين الجانبين خصوصا وان الاطباء اعلنوا انهم لن يستمروا في المفاوضات مع وزارة المالية لان هذه المفاوضات لم تحقق اي تقدم يذكر بسبب موقف الوزارة المماطل في ايجاد حل للازمة المتفاقمة.

ومن جهة ثانية صادقت ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية على الاتفاق الذي توصل اليه اطباء المؤسسة ورئيس اللجنة الادارية، شيرو سرفيديو، ومدير «كوبات حوليم» ناحوم باسا.

ايبي نتان يؤكد التقاءه مع شخصيات فلسطينية رسمية من م. ت. ف.

● نتان: مكتب رئيس الحكومة على علم بسفري الى تونس واللقاءات التي اجريتها ● مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن: «نتان التقى مع ياسر عرفات» ●

● تل ابيب - اعلن ايبي نتان، الموجود حاليا في واشنطن، أنه قام، مؤخرا، بزيارة الى تونس استغرقت خمسة ايام التقى خلالها مع شخصيات فلسطينية رسمية من منظمة التحرير الفلسطينية. وقال مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن، شمعون شيفر، ان نتان التقى مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات.

ونفى ايتان التقاءه بياسر عرفات الذي كان موجودا في بغداد وقت الزيارة. لكنه اكد، في الوقت نفسه، انه التقى مع شخصيات رسمية من م. ت. ف. وان مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية كان على علم تام بالزيارة ومضمونها واللقاءات التي تمت.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاثنين، ان اللقاء بين نتان وبين ممثلي م. ت. ف. دام حوالي خمس ساعات. الا ان الصحيفة لم تشر الى مضمون اللقاء.

وقال نتان الذي عاد الى واشنطن على الفور بعد انتهاء زيارته في تونس انه سيعمل «كل ما بوسعه من اجل تحقيق هدفه الاساسي». وقال: «سأذهب الى اي مكان وسأعمل كل شيء وسأتجاوز كل الحدود اذا كان ذلك سيساعد على تحقيق السلام».

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، ان نتان اجتمع، يوم الخميس الماضي، مع نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية، غاد فوكر، وباشتراك نائب المسؤول عن الدائرة الاسرائيلية في الوزارة، جون هولتسمان، واعطى تقريرا مفصلا عن المباحثات التي اجراها في تونس. كذلك اجتمع نتان بهذا الخصوص مع عضو الكونغرس الامريكي، نيد ليفيان.

ويذكر ان نتان طلب الالتقاء بالسفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد. الا ان السفارة رفضت طلبه بحجة ان السفير «سيسافر الى ولاية نيو اورليتس للاشتراك في مؤتمر الحزب الجمهوري (!!!)».

هذا واكدت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في رسالة بعثت بها الى مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير الخارجية، ان نتان اجتمع مع شخصيات فلسطينية من منظمة التحرير وانه اكد ذلك، شخصيا، في اجتماعه مع المسؤولين الامريكيين.

يوم دراسي حول «الهوية والتعايش ومضامين التعليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي يعقد، يوم الاثنين القادم (٨/٢٢)، في الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا يوم دراسي حول «الهوية والتعايش ومضامين التعليم».

وسيشتمل اليوم الدراسي على جلستين ويتضمن نقاشا وتلخيصا.

وجاء في الدعوة، التي جرى تعميمها، أن رئيس مكتب وزير المعارف والثقافة سيلقي كلمة افتتاحية سوية مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب. وسيقدم خلال اليوم بيان حول أوضاع التعليم العربي.

وفد بلدي - الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية - غادر البلاد يوم الاحد الماضي وفد بلدي في طريقه الى الاتحاد السوفييتي، بناء على دعوة رسمية.

ويضم الوفد السادة: اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي واحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي وفهمي زريق القائم بأعمال رئيس مجلس عيلبون المحلي وعادل مهنا نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

وسيقوم الوفد بجولة في الاتحاد السوفييتي يتعرف خلالها على الواقع السوفييتي وخصوصا على قضايا الحكم المحلي.

غلاء جديد

● القدس - ترتفع، ابتداء من اليوم، أسعار «المرجرين» والكاكاو والكلسات.

وتبلغ نسبة ارتفاع سعر «المرجرين» (١٢,٥) بالمئة والكاكاو (٣) بالمئة والكلسات (٤) بالمئة.

وقالت مصادر وزارة التجارة والصناعة، التي أقرت هذا الغلاء، إنها أجازت ارتفاع الأسعار هذا في أعقاب غلاء المواد التي تدخل في انتاج هذه السلع.

الجبهة تطالب لجنة الانتخابات باسقاط قائمة كهانا

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعث يورام غوجانسكي، ممثل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات العامة، برسالة الى رئيس اللجنة القاضي اليعيزر غولدبرغ يطالبه فيها باسقاط ترشيح قائمة الفاشي كهانا.

وجاء في الرسالة: «لقد اثبتت هذه القائمة، بنشاطها وسياستها وبرامجها، انها حركة عنصرية. ووفقا «للقانون ضد العنصرية» فلا يجوز للجنة الانتخابات قبول ترشيح هذه القائمة».

زعران «كاخ» يهددون بتكثيف دورياتهم الاستفزازية لتشمل قطاع غزة المحتل!

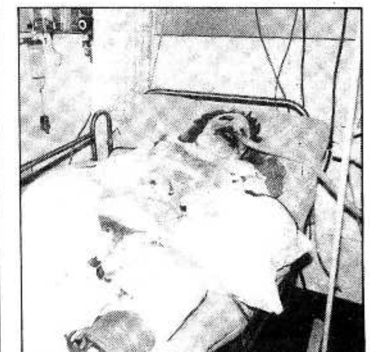
● تل ابيب - قررت اللجنة التي تطلق على نفسها اسم «من اجل الامن في الشوارع» التابعة لحركة كاخ الفاشية اقامة دوريات في مستوطنة «نفيه دكاليم»، في غوش قطيف، وذلك «ردا على قذف الزجاجات الحارقة التي جرت قبل ايام» - حسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء).

وذكرت الصحيفة ان «اللجنة» المذكورة اعلنت عن نيتها تكثيف دورياتها الاستفزازية في المناطق المحتلة لتشمل قطاع غزة المحتل ايضا!

الشرطة تعجز، حتى الآن، عن القبض على المجرمين!

العامل الغزي الثالث يفارق الحياة متأثرا بالحروق التي اصابته جراء العملية الاجرامية

● الجناة اغلقوا باب البراكية، بعد ان احرقوها، حتى «يضمنوا» قتل العمال العرب! ●



● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوع بالضبط من عملية احراق براكية العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا، ما بين ليلة الاثنين والثلاثاء الماضي، فارق الحياة، فجر امس (الثلاثاء)، نسيم ابراهيم عابد، في قسم الحروق في مستشفى «شيبا - تل هشومير».

وعابد (٢٦ عاما) من مخيم المغازي في قطاع غزة المحتل، متزوج واب لاثنين - هو العامل الغزي الثالث الذي يلقى مصرعه جراء الجريمة العنصرية التي قام بها «مجهولون» (!) حين اقدموا على حرق البراكية التي كان يقطن فيها سوية مع اثنين من زملائه بالقرب من نادي الشبيبة (فيتسو) في اور يهودا.

وكان قد فارق الحياة، في الاسبوع الماضي، جراء هذه الجريمة زميلا نسيم عابد وهما سعيد اسماعيل من رفح وعبدالله خليل من خان يونس.

ولم تنته الشرطة من التحقيق حتى الآن على الرغم من انه بات من المؤكد ان العمال الغزيين قد احرقوا وهم نيام بينما قام الجناة باقفال براكيتهم حتى يموت العمال حرقا.

ويذكر ان الشرطة عينت الضابط مردخاي ليبر، من قسم المباحث، للتحقيق حول العملية الاجرامية وذلك بدلا من الضابط دافيد ليفي، من منطقة دان، الذي كان قد عين للتحقيق بالجريمة بعد وقوعها مباشرة.

وتمتنع الناطقة بلسان الشرطة، داليا غلعاد، حاليا، عن الادلاء بأي تصريح حول مجريات التحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان عمليات التنكيل بالعمال العرب وواقع النزعات العنصرية في اور يهودا آخذة في الازدياد. والعديد من سكان المدينة أعربوا عن عنصريتهم علانية في لقاءات مع الصحف العبرية اذ ابرزوا فيها استعدادهم لقتل وحرق العرب دون اية ذرة من الخجل.

٢٦٠ مليون شيكل ربحت البنوك الكبيرة في النصف الاول من العام الجاري

● تل ابيب - يتبين من التقارير التي نشرتها البنوك الخمسة الكبيرة عن ارباحها في النصف الاول من العام الجاري (١٩٨٨) ان ارباحها وصلت الى ٢٦٠ مليون شيكل.

وقد بلغت ارباح بنك «هبوعليم» ٧٨,٧ مليون شيكل (٤٨,٥١ مليون دولار)، واما ارباح بنك «ديسكونت» فقد بلغت ٤٤,٥ مليون شيكل (٢٧,٤١ مليون دولار)، وبلغت ارباح بنك «ليئومي» ٩٦,٧ مليون شيكل. واما ارباح بنك «هبينلومي» فقد بلغت ٢٥,٤ مليون شيكل. ومن المتوقع ان ينشر بنك «همزراحي» تقريرا عن ارباحه في غضون اسبوعين وهي تقدر بحوالي ١٥ مليون شيكل.

خطر انتشار داء الكلب في منطقة القدس

● القدس - تحذر وزارة الصحة من خطر انتشار داء الكلب في جبال منطقة القدس وذلك في اعقاب اكتشافه في احدى المستوطنات القريبة «تسور هداسة»، حيث اصيب أحد الكلاب بهذا المرض المعدي.